



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة بعنوان :

# تعليمية اللغة العربية

"طرائق التدريس للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجا"

مذكرة تخرج من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الدكتور:

بن ساسي محمود

إعداد الطالبة:

حبيبة غزول

السنة الجامعية: 2019/2018





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة بعنوان :

# تعليمية اللغة العربية

"طرائق التدريس للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجا"

مذكرة تخرج من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الدكتور:

بن ساسي محمود

إعداد الطالبة:

حبيبة غزول

السنة الجامعية: 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ  
وَالْحَيَاةَ وَالَّذِي  
يُعِيدُ النَّاسَ  
وَالَّذِي يُعَلِّمُ  
بِالْقَلَمِ وَالَّذِي  
جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّجْمَ  
وَالَّذِي جَعَلَ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ  
وَالْحَيَاةَ وَالَّذِي  
يُعِيدُ النَّاسَ  
وَالَّذِي يُعَلِّمُ  
بِالْقَلَمِ وَالَّذِي  
جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّجْمَ  
وَالَّذِي جَعَلَ

## الإهداء

أبدأ كلامي بذكر الله العزيز الحكيم فبعد بسم الله الرحمن  
الرحيم والصلاة والسلام على حبيبه المصطفى الأمين  
إلى من لا ثالث لهما ومن لا يحل أحد محلها الوالدان  
الكريمان اللذان لم يدخرا أي جهد من أجلنا ومن أجل تقديم  
كل ما يعود بالنفع علينا.

أمي الغالية ودعاؤها الذي كان ينزل عليّ كالمطر  
إلى سندنا في هذه الدنيا إخواننا وأخواتنا وجميع الأهل  
والأحباب والأصحاب إلى الأساتذة الكرام  
وكل رفقاءنا الكرام وأروع أساتذة أخصهم بكامل الاحترام  
والتقدير والعرفان بما قدموه لنا وما سيقدمونه لغيرنا  
وبالأخص إلى الدكتور المحترم بن ساسي محمود

الطالبة:

حبيبة غزول

بما أن متعة الحياة هي السعادة والسعادة كنز لا يفنى ذلك

جعلني أصطفي أناسا معنيين أطلقت عليهم اسم الرائعين

فوجدت أن معظم من أعرفهم كذلك

فتركت الحرية لأناملي لترسل هذا الشكر لأكثرهم روعة أنتم من نقشتم

باحترامكم طيبة تعاملكم ويستحيل عليّ نسيانكم وواجب علينا أن نقول

لكم أسعد الله حياتكم أنار دريكم

ووفقكم في أداء رسالتكم أساتذتي المحترمين المبدجلين خاصة أستاذي

بن ساسي محمود

لما منحه لنا من وقت وجهد وتوجيه وإرشاد، كما نتقدم بأعمق عبارات

الشكر، والعرفان

إلى جميع الأساتذة الكرام، وإلى كل من أساهموا في إنجاز هذا العمل

من قريب أو بعيد.

**الطالبة:**

**حبيبة غزول**



## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	الشكر
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
أ-د	المقدمة
<b>الفصل الأول: الجانب النظري</b>	
7	المبحث الأول: تعليمية اللغة العربية
9-7	المطلب الأول: مفهوم تعليمية اللغة
12-9	المطلب الثاني: عناصر العملية التعليمية
15-12	المطلب الثالث: الفرق بين التعليم والتعلم
15	المبحث الثاني: طرائق تدريس اللغة العربية وأهميتها.
18-16	المطلب الأول: مفهوم طرائق التدريس
30-18	المطلب الثاني: أنواع طرائق التدريس
32-30	المطلب الثالث: أهمية طرائق التدريس
32	المبحث الثالث: الوسائل التعليمية، وأهميتها في العملية التعليمية
32	المطلب الأول: مفهوم الوسائل التعليمية
33	المطلب الثاني: أنواع الوسائل التعليمية
35-34	المطلب الثالث: أهمية الوسائل التعليمية
<b>الفصل الثاني: الجانب التطبيقي</b>	
37	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
37	المطلب الأول: منهج الدراسة
40-38	المطلب الثاني: عينة الدراسة وحدوثها الزمنية والمكانية
40	المطلب الثالث: الأدوات المستخدمة
41	المبحث الثاني: وصف طرائق تدريس اللغة العربية وفق المقاربة

	بالكفاءات وتحليلها
43-41	المطلب الأول: تعريف بمنهاج اللغة العربية الجديد
62-43	المطلب الثاني: عرض برنامج اللغة العربية
67-64	الخاتمة
73-69	قائمة المصادر والمراجع
75	ملحق رقم 01: رخصة للقيام بدراسة ميدانية
78-76	ملحق رقم 02 : التدرج السنوي لبناء التعلّيمات
79	ملخص الدراسة



## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
45	يمثل التوزيع السنوي لبرنامج اللغة العربية	01
48-47	يمثل طريقة لأستاذ في سير نشاط فهم المنطوق والتعبير الشفوي	02
51-50	يمثل طريقة لأستاذ في سير نشاط فهم المكتوب والتعبير الشفوي	03
53-52	يمثل طريقة لأستاذ في سير نشاط التراكيب النحوية	04
55	يمثل طريقة لأستاذ في سير نشاط الظاهرة الصرفية	05
57-56	يمثل طريقة لأستاذ في سير نشاط الظاهرة الاملائية	06
59	يمثل طريقة لأستاذ في سير نشاط التعبير الكتابي	07

مقدمتہ

تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة في المنظومة التربوية؛ لأنها لغة الوطن الرسمية بصفة عامة، ولغة التدريس بصفة خاصة لكافة المواد التعليمية في أي مرحلة من المراحل الثلاث، لذلك فإنّ التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية التعلّمية، لتنمية كفاءة المتعلم من جميع الجوانب الفكرية والعقلية والشخصية، والمهارية... إلخ، وحتى يتواصل بها كتابة أو مشافهة في مختلف وضعيات الحياة اليومية.

ومن بين الركائز التي يبني عليها المنهاج هي طرائق التدريس التي تم تطبيقها في المواد التدريسية من بينها تعليمية اللغة العربية.

وللتعدد السائد لأساليب تدريس اللغة العربية، ووجهات النظر التي تعتري طرائق التدريس من قبل أصحابها، ونظرا لارتباط هذه المادة بأساسية التدريس الأدبي والعلمي في مدارسنا العربية، جاء هذا البحث ليوضح أهم الطرائق والأساليب المعتمدة من قبل الأساتذة في تقديم مادة اللغة العربية لتلاميذنا، مع مراعاة قدراتهم، ومهاراتهم، ومعارفهم التي تمكنهم من ذلك.

ثم تطرقت الباحثة إلى واقع تعليمها في مرحلة التعليم الابتدائي لتلاميذ السنة الثالثة أنموذجا، بدراسة شاملة لفروع اللغة.

فإذا كان الهدف من تدريس اللغة العربية وتعليمها للناشئة هو إكسابها مجموعة من المهارات اللغوية المتمثلة في القراءة والكتابة والحديث... إلخ، فإنّ هذا يتطلب طرائق أكثر فعالية تسهم في تسهيل العملية، وتحقيق الهدف المراد الوصول إليه من خلال منهاج اللغة



العربية الجديد وفق المقاربة بالكفاءات، الذي يعتمد على كفاءة المعلم، والمتعلم في تأدية العملية التعليمية.

ومن هنا جاء عنوان مذكرتي: **تعليمية اللغة العربية (طرائق التدريس للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجاً).**

وقد تم اختيار السنة الثالثة ابتدائي أنموذج كونها من بين المراحل الأساسية في الطور الابتدائي، واختارت الباحثة هذا الموضوع لعدة أسباب ؛ منها:

المستوى الضعيف الذي يعاني منه أغلبية التلاميذ من التعليم الابتدائي في مادة اللغة العربية، وعدم قدرة المعلم على تحقيق الهدف المراد الوصول إليه خلال الحصة، بالإضافة إلى عدم تمكن المتعلم من إتقان اللغة العربية إتقاناً جيداً، ومعرفة أهم الطرائق المعتمدة في التدريس حالياً.

ومن هنا جاءت إشكالية البحث كالتالي: ما هو واقع تعليمية اللغة العربية من خلال الطرائق المعتمدة في التدريس؟

وقد انبثقت عن هذه الإشكالية تساؤلين أبرزها: ما الدور الذي تؤديه طرائق التدريس في العملية التعليمية؟ وماهي الوسائل المعتمدة في التدريس؟

وللإجابة عن هذين التساؤلين قسمت الباحثة خطة البحث إلى فصلين: الأول نظري والثاني تطبيقي، وخاتمة.

فالفصل الأول قسم إلى ثلاثة مباحث رئيسة، المبحث الأول تناولت الباحثة مفهوم التعليمية، وعناصر العملية التعليمية، والفرق بين التعلم والتعليم، أما المبحث الثاني فتطرق



فيه الى مفهوم طرائق التدريس، وأنواع طرائق التدريس وأهميتها في العملية التعليمية، وفي المبحث الثالث عالجت مفهوم الوسائل التعليمية وأنواعها، وأهميتها في العملية التعليمية.

أما بالنسبة للفصل الثاني قامت الباحثة بدراسة ميدانية، وذلك من خلال الحضور الفعلي في أقسام السنة الثالثة ابتدائي، للتعرف على مدى نجاعة الطرائق المعتمدة حاليا في تعليمية اللغة العربية، وقسم إلى مبحثين: الأول تعرضت فيه الى الطريقة ؛ والأدوات المستعملة في البحث؛ أما الثاني فقد قامت الباحثة بعرض نماذج عن بعض طرائق تدريس اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات، وذلك بتعريف المنهاج أولا، ثم عرض برنامج اللغة ثانيا، ثم وصف طريقة الأستاذ في سير بعض نشاطات اللغة العربية وتحليلها ثالثا.

واقترضت طبيعة الدراسة الاستعانة بالمنهج الوصفي، وتمثل ذلك بوصف واقع تعليمية اللغة لهذه المرحلة، مستعملة الملاحظة كأداة للوصف، والتحليل تماشيا مع موضوع البحث. ثم خاتمة تضمنت خلاصة النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة، ثم ذكر بعض الاقتراحات والتوصيات التي تثيري موضوع البحث. وفي هذا الإطار صادفت الباحثة جملة من الدراسات السابقة منها: دراسة الدكتور هاشم عواضة " طرائق التعليم والتعلم ودورها في بناء شخصية الإنسان"، وطلعت على مذكرة يسعد وهيبة " تدريس قواعد اللغة العربية في التعليم وفقا بطريقة المقاربة بالكفاءات" ودراسة بن زرفة سهام، جناد إنصاف" اتجاهات أساتذة المدرسة الابتدائية نحو طرق التدريس وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي".

وقد اعتمدت أثناء الدراسة على مصادر ومراجع ذات صلة بالمادة اللغوية وخاصة طرائق التدريس أهمها: "تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق" لحسن شحاتة، "لسان



العرب " لابن منظور، " تدريس فنون اللغة العربية " أحمد علي مذكور، "تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق" بشير إبرير.

أما بالنسبة للصعوبات التي واجهت الباحثة ضيق الوقت، وأخرى تتعلق بإجراء الدراسة وهو الأخذ من وقت المعلمين والمعلمات أثناء الزيارات الميدانية. وتسعى هذه الدراسة إلى إيجاد طرائق ووسائل حديثة، تساعد المعلم على التغلب على الصعوبات وتمكنه من تعليم اللغة العربية بيسر وسهولة،و تؤدي الى تنمية اللغة لدى المتعلم.

ورقلة في: 12 جوان 2019  
حبيبة غزول



الفصل الأول

# الجانب النظري

## المبحث الأول: تعليمية اللغة العربية

## المطلب الأول: مفهوم تعليمية اللغة

يعدُّ تعلم اللغة العربية من أهم الأمور في الحياة العملية، لما تمتاز به من مزايا وصفات إلى جانب كونها لغة القرآن الكريم، والسنة النبوية<sup>1</sup>. وهذا ما يجعلنا نبحث في عملية تعلمها، وتعليمها خاصة في المؤسسات التربوية التي سمتها بالعملية التعليمية التعليمية.

وتعني التعليمية لغة: «هي مصدر صناعي لكلمة تعليم، فهي من فعل تعلم، يتعلم، تعلمًا، الأمر أتقنه وعرفه»<sup>2</sup>. «وعلم من صفات الله عز وجل والعليم والعالم والعلام وقال الله تعالى « هو الخالقُ العليم سورة يس-81 - "وعليم على وزن فَعِيل من أبنية المبالغة ويجوز أن يقال للإنسان الذي علمه الله علما من العلوم عليم"<sup>3</sup>.

أما بالمفهوم الاصطلاحي: "فإننا نجد في اللغة العربية، عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، وذلك يرجع إلى تعدد مناهج الترجمة، وكذلك ظاهرة الترادف في اللغة العربية ومنها: تعليمية، تعليمات، علم التدريس، علم التعليم، التدريسية، الديدانكتيك"<sup>4</sup>.

(1) ينظر: إبراهيم قلاتي: قصة الإعراب، دار الهدى، الجزائر، د ت، ص 7.

(2) عبد الرَّاجحي؛ علم اللغة التطبيقي، دار النهضة العربية، بيروت، 2004، د ط، ص 15.

(3) ابن منظور؛ لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، مادة (ع، ل، م)، 1417هـ، 1997م، ط 6،

مج 12، ص 416.

(4) بشير إبرير؛ تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، د ط، ص 08



" التعليمية أو الـديداكتيك أو علم التدريس أو المنهجية: وهي موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم، أو هي مجموع النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتقييم وتحسين مواقف التعليم.<sup>1</sup>

وتعني أيضا: " الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء المحتوى العقلي، أو الانفعالي، أو الحسي الحركي.<sup>2</sup> ويعرفها غاستون ميالاري فيقول: "أنها مجموع الطرائق، والأساليب وتقنيات التعليم".<sup>3</sup>

ويعرف "سميث Smith" التعليمية بأنها " خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها وبعبارة أخرى هو علم تتعلم موضوعاته بالتخطيط للوضعيات البيداغوجيا وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة".<sup>4</sup>

ومن خلال هذه التعريفات نستطيع القول أن التعليمية هي مجموعة من التقنيات والطرائق التي يقوم بها المدرس داخل المؤسسات التربوية أثناء عملية التدريس من أجل تحقيق عملية الاتصال والتواصل اللغوي في القسم.

(1) محمد صالح حثروبي: الدليل البيداغوجي، في مرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، ص127

(2) محمد الدريج؛ تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، قصر الكتاب، الجزائر، 2000، ط1، ص08

(3) محمد لمباشري: الخطاب الـديداكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور والممارسة" مقارنة تحليلية نقدية" دار الثقافة، الدار البيضاء، 2002، ط1، ص21.

(4) محمد صالح حثروبي: الدليل البيداغوجي، ص127

أما بالنسبة لمفهوم اللغة العربية لديها العديد من التعريفات لتعدد المدارس اللغوية، والفكرية فقد عرف أبو الفتح ابن جني في الخصائص اللغة بأنها: "أصوات يُعبر بها كل قوم عن أغراضهم."<sup>1</sup>

وأكد عالم اللغة دي سوسير: "أنّ اللغة في جوهرها نظام من الرموز الصوتية، أو مجموعة من الصور اللفظية تختزن في أذهان أفراد الجماعة اللغوية، وتستخدم للتفاهم بين أفراد مجتمع معين؛ حيث يتلقاها الفرد عن الجماعة التي يعيش معها عن طريق السماع."<sup>2</sup>

ويتضح لنا من التعريفات أن اللغة وسيلة التعبير عن النفس وهي من الوسائل المهمة لتحقيق المدارس أهدافها في عملية التدريس لذلك نستطيع أن نقول إن تعليمية اللغة العربية هي كل ما يلاحظ في الأقسام التربوية من تقنيات عملية، ومهارات لغوية مكتسبة من قبل المعلم لدى المتعلم لذلك نجد أنّ للعملية التعليمية ثلاثة عناصر: المعلم، والمتعلم، والمحتوى، وهذا ما سنفصله في المطلب الثاني.

### المطلب الثاني: عناصر العملية التعليمية

تعدّ العملية التعليمية هي أساس عملية التعلم ويسهم في نجاحها المعلم، والمتعلم وملاءمة المحتوى لمستوى المتعلم، وكلّ منهما لديه دور أساسي في المنظومة التربوية. التي تمثل ملخص العملية التعليمية أو ما يسمى بالمثلث الديداكتيكي.

(1) ابن جني؛ الخصائص؛ تح محمد علي الجبار، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1983، ص33.

(2) سمير عبد الوهاب أحمد الكردي، محمود جلال الدين سليمان؛ تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، رؤية تطبيقية، 2004م، ط1، ص13 ص14

## 1/المعلم:

"هو المسيطر، والمهيمن في الموقف التعليمي، وهو بمثابة حجر الزاوية في العملية التربوية، والمساعد في تحقيق أهدافها"<sup>1</sup>

ف نجد عبد العليم إبراهيم يقول: "المقومات الأساسية للتدريس إنما هي تلك المهارة التي تبدو في موقف المدرس وحسن اتصاله بالتلاميذ وحديثه إليهم، واستماعه لهم، وتصرفاته في إجاباتهم وبراعته في استوائهم والنفوذ إلى قلوبهم ... إلى غير ذلك من مظاهر العملية التعليمية الناجحة"<sup>2</sup>.

هو "الذي يستهدف تنمية أفكار التلاميذ، وتدريبهم أثر فيما هو التفكير التباعدي؛ وتنمية ثروتهم اللغوية بأساليب جديدة مبتكرة، في مجالات اللغة المتنوعة"<sup>3</sup>. أي هو عنصر أساسي في عملية التعليم، فيجدر به أن يمتاز بكفاءة عالية، تبرز من خلال خبراته وقدراته ورغباته، حتى يتمكن من مساعدة المتعلم، بيسر ونجاح.

فمن خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن للمعلم دوراً كبيراً في سير عملية التعليم، وتسهيلها، فهو يصنف المادة التعليمية بما يناسب المتعلم، وتحديد الطريقة الملائمة للتعلم، والوسيلة المساعدة في نجاح هذه العملية.

(1) محمد أحمد كريم فاروق شوقي البوهي؛ المدخل في العلوم التربوية والسلوكية، شركة الجمهورية الحديثة، لتحويل وطباعة الورق، مصر، ص 57

(2) إبراهيم عبد العليم؛ الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1985، ط5، ص25.

(3) ينظر: حسن شحاتة؛ تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية للطباعة و النشر، القاهرة، ص262

## المتعلم (التلميذ):

يعدُّ المتعلم " محور العملية التعليمية، لما لديه من قدرات عقلية ونفسية، واجتماعية فهي تركز عليه وتتحقق به".<sup>1</sup> عملية التعلم مرتبطة بدوافع ورغبة المتعلم، لتتم العملية بنجاح.

وهو " كائن حي متفاعل مع محيطه، له موقفه التعليمي كما له موقف من المعلم، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته، وله تصورات لما يتعلمه، وله ما يحفزه وما يمنعه عن الاقبال على التعلم".<sup>2</sup> لذلك العملية التعليمية لا تتم بمعزل عن المتعلم؛ لأنه الأساس الذي يبنى عليه التعلم.

## المادة التعليمية (المحتوى):

يحتوي المنهاج التعليمي على مجموعة من المواد الدراسية، تسهم في تنمية كفاءات المتعلم. " يزود المتعلمين بمجموعة من الخبرات التي تمكنهم من الاتصال اللغوي وممارسة نشاطات اللغة وفهم ثقافتها داخل المدرسة وخارجها".<sup>3</sup> ومن بين مكوناته يوجد المحتوى المراد تعليمه وتحقيق أهدافه في العملية التعليمية.

(1) أحمد حساني؛ دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ط1، ص142

(2) أنطوان صياح؛ تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2008، ج2، ط1، ص20

(3) ينظر: رشيد طعمية، محمد مناع، تدريس اللغة العربية في التدريس العام، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ط1، ص54.

ويعرف بأنه "مجموع المعارف التي يتم اختيارها، وتنظيمها على نحو معين، وقد تكون هذه المعارف والمبادئ والقوانين والنظريات والقيم".<sup>1</sup>

ذكرنا مما سبق أن من عناصر العملية التعليمية، يوجد المعلم والمتعلم وكل منهما لديه دور أساسي في هذه العملية، عملية التعليم ترتبط بالمعلم (المدرس) وعميلة التعلم مرتبطة بالمتعلم وسنفرق بين التعليم والتعلم في المطلب الثالث.

### المطلب الثالث: الفرق بين التعليم والتعلم

#### 1/التعليم

أ- لغة: "كلمة تعليم جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل" وأصل اشتقاق "تعليم" من "عَلَّمَ" و"تَعَلَّمَ" لها ثلاثة جذور: عَلَّمَ، عَلِمَ، فَعَلَّمَ يعني: وَسَمَّ، ومنه مُعَلِّمٌ، أي موسومة بعلامة، أو سمة. والمعلم: مكان العلامة: والإعلام: الإشارات والرموز توضع ليستدل بها."<sup>2</sup>

ب- اصطلاحاً: "يعتبر التعليم رسالة إنسانية تربية تعنى بتدريب المرء منذ نعومة أظافره على التعرف بأمر الحياة، وعلى كيفية التصرف إزاء الآخرين، واكتساب الخبرات والمهارات بهدف تنمية مواهبه ومداركه، ومساعدته على تخطي المشاكل، وإيجاد الحلول لها."<sup>3</sup>

وما يلاحظ من خلال هذا التعريف أن التعليم: "رسالة تربية"؛ أي أن الطفل عندما يولد يكون على شكل صفحة بيضاء، وعند نعومة أظافره يكتسب مجموعة من الخبرات،

(1) عبد الرحمن الهاشمي، محسن عطية: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية تطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، 1430 هـ ط1، ص40

(2) ابن منظور: لسان العرب، تح، العلامة الشيخ عبد الله العلال، دار لسان العرب، مادة (ع، ل، م)، بيروت، لبنان، ص870-871.

(3) جرجس ميشال جرجس: "معجم مصطلحات التربية والتعليم" - عربي فرنسي إنجليزي - دار النهضة العربية، للطباعة والنشر، 2005، ص191 ص192.

والمهارات هذا يكون إزاء عملية التعليم التي يعنى بها المربون بالتدريب، والمساعدة على كيفية التصرف، ومواجهة مشاكل الحياة، وتخطيها.

وهو: "تغير ثابت نسبيا في السلوك، ينشأ عن نشاط يقوم به الفرد، أو عن التدريب، والملاحظة، ولا يكون نتيجة عملية النضج الطبيعي."<sup>1</sup>

يعني أن التعليم عملية يقوم بها المعلم من أجل تعديل سلوك المتعلم وهذا ينتج عن نشاط، أو تدريب يقوم به المتعلم من أجل نجاح عملية التعلم.

وهو: "مهنة يلجأ إليها من يجد في نفسه القدرة على إيصال المعلومات، والمعرفة إلى من يحتاجها؛ لهذا أعدت دور المعلمين والمعلمات وكليات التربية لتدريب مثل هؤلاء المدرسين، وتزويدهم بالخبرة التعليمية اللازمة لكي يقوموا بمهنتهم على خير ما يرام، في ضوء ما تعلموه ودربوا عليه."<sup>2</sup>

ويتضح من خلال هذا التعريف أن التعليم عملية يقوم بها المعلم، من أجل إيصال ما عنده من معارف وخبرات إلى ذهن المتعلم، لهذا يعد دور المعلم أساس العملية التعليمية، وعليه أن يكون مزودا بالخبرة والمعرفة وفي ضوء ما دُرِّبَ عليه.

## 2- التعلم:

أ- لغة: "عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْمًا، نَقِيضُ جَهْلٍ، وَيُقَالُ وَرَجُلٌ عَلِمَةٌ وَعَلِيمٌ، وَنَقُولُ مَا عَلِمْتَ بِخَبْرِكَ، أَي: مَا شَعَرْتَ بِهِ، وَأَعْلَمْتَهُ بِكَذَا، أَي أَشْعَرْتُهُ وَعَلِمْتَهُ تَعْلِيمًا."<sup>3</sup>

(1) خيرى حليل الجميلي: السلوك الإنحرفي إطار التخلق والتقدم، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1998، ط1، مج1، ص85.

(2) جرجس ميشال جرجس: معجم المصطلحات التربوية والتعليم، ص192

(3) خليل أحمد الفراهيدي: العين، باب، (ع، ل، م)، تح مهدي المخزومي، ابراهيم السمراييدار المكتبة، مج8، ص152.

ب- اصطلاحاً: هو نشاط ذاتي يقوم به المتعلم بإشراف هيئة التدريس، أو بدونها، بهدف اكتساب معرفة، أو مهارة، أو تغيير سلوك<sup>1</sup>؛ أي إنّ التعلم يقوم على نشاط المتعلم الذاتي، بهدف اكتساب معرفة، أو مهارة تغير من سلوكه.

والتعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، وهو الوجه لعملية التعليم ونتاج لها، ويقترن بها بحيث لا يمكن فصل إحداها عن الآخر، وعند الحديث عن التعليم لا بد من تسليط الضوء على التعلم لتكوين صورة واضحة ومكتملة حول الموضوع.<sup>2</sup>

يتضح من خلال هذا التعريف أنه لا يمكن فصل عملية التعليم عن التعلم؛ لأن كلا منهما يكمل الآخر حتى تكون صورة التعلم واضحة عن طريق الممارسة الفعلية لها.

ويعرفه **بياجيه** فيقول: " بأنّ التعلّم هو عملية استيعاب تفرض نشاط الشخص على الشيء من خلال استخدام مهاراته ومواقفه النفسية"<sup>3</sup>؛ أي ما يستوعبه المتعلم من عملية التعليم باستخدام مهاراته و خبراته المكتسبة.

ومن خلال التعريفات السابقة نستطيع أن نحدد الفرق بين التعليم والتعلم. يختلف التعليم عن التعلم في أنّ **التعليم** "نشاط يقوم به شخص مؤهل: لتسهيل اكتساب المتعلم للمعارف، والمهارات المطلوبة؛ أما **التعلم** فهو الجهود الذاتية التي تقوم بها المتعلمة لاكتساب ما تسعى إلى تحصيلها من معارف ومهارات"<sup>4</sup>.

(1) مشروع تأسيس للجودة والتأهيل للاعتماد المؤسسي البرامجي، استراتيجيات التعلم والتعليم والتقييم، 1435، ط3، ص13.

(2) المرجع نفسه، ص ن.

(3) جرجس ميشال جرجس: " معجم مصطلحات التربية والتعليم، ص186

(4) مشروع التأسيس للجودة والتأهيل: استراتيجيات التعلم والتعليم والتقييم، ص13

تلاحظ الباحثة من خلال التعريفات المقدّمة أن: عملية التعليم تقتصر على الصيرورة البيداغوجية التي ينظمها المعلم لفائدة المتعلم، فمبدأ التعليم يجعل الآخر يتعلم، ويستهدف غاية تعليمية في خدمة التعلم لذلك هو عملية منظمة، يمارسها المعلم لنقل ما عنده من معارف إلى المتعلم؛ أما التعلم فهو مجموعة من الصيرورات المعرفية، التي يستثمرها المتعلم في بناء معارفه، وتطوير كفاءته، باكتساب معارف، ومهارات من خلال، وضغيات التفاعل مع المعلم.

المعلم يقدم مجموعة من المعارف للمتعلمين، ولا يحصل ذلك إلا إذا كان متمكناً من المادة الدراسية، لتحقيق الغاية المراد الوصول إليها في نهاية درسه، ويحكم عليه المتعلم بأنه استفاد من هذه المعلومات.

### المبحث الثاني: طرائق تدريس اللغة العربية وأهميتها.

مهارة المعلم تكمن في التخطيط الجيد، لتنفيذ عملية التعليم والتعلم أي: البحث عن الطريقة الأمثل، والأوضح، والأسهل حتى يتحقق التواصل بين المعلم والمتعلم، وربط المادة الدراسية بما يلائم المتعلم، ويتفق مع بيئته، واستعداداته، وجعله محور العملية التعليمية لينشط ويغير من سلوكه.



## المطلب الأول: مفهوم طرائق التدريس.

## 1/ تعريف الطريقة:

أ/ لغة: "هي السيرة وطريقة الرجل مذهبه، يقال هو على طريقة حسنة والطريق هو الخط في الشيء".<sup>1</sup> قال تعالى " إنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قدا" الآية 11 سورة الجن. وقال الأخفش "بطريقتكم المثلى" ؛ أي بسنتكم، ودينكم، وما أنتم عليه<sup>2</sup> وقال الله تعالى في أخرى " خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ" الآية 17 من سورة المؤمنون. والطريقة جمعها طرائق.

ب/ اصطلاحاً: "يعني المربون بها الخطة التي يتبعها المدرسون مع تلاميذهم للوصول بهم إلى الغاية المقصودة من تربيتهم وتعليمهم".<sup>3</sup>

طريقة التدريس تطورت شأنها شأن أي ظاهرة في هذه الحياة؛ لذلك نجد أنها أخذت عدة تعريفات مختلفة إلا أنها بقيت لتؤدي المعنى الأساسي المقصود وهو أنها (طريقة التعليم)؛ فالطريقة بذلك تعني سلوكاً معيناً، ومدخلاً معيناً من مرحلة معينة من التدريس أثناء الحصة.<sup>4</sup>

(1) ابن منظور: لسان العرب، دار الكتاب بيروت، لبنان، 2003 مج6، مادة (ط، ر، ق)، ط1، ص2665.

(2) ابن منظور: لسان العرب، مج10، ط3، ص224.

(3) ياسمين بريحة: التقويم وأنواعه طريقة التدريس بالكفاءات -الرابعة متوسط عينة- مذكرة لنيل شهادة الماستر، تعليمية اللغة، جامعة قاصدي مرباح- ورقة -2014ص10

(4) ينظر: رحيم يونس كرو العزاوي: المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان، الأردن، 2009، ط1، ص 155.

## • مفهوم الطريقة بين القدماء والمحدثين:

### 1/تعريف القدماء لطريقة التدريس :

إنَّ النظرة الشائعة إلى طرائق التدريس نعتبرها وسائل لإيصال المعلومات إلى المتعلمين.

والأساس الذي تقوم عليه هذه النظرة هو أنَّ التعليم عملية نقل للمعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم، ويؤخذ على هذه النظرة، أنها تقصر التعليم على المعلومات دون أهدافه الأخرى، وتجسد المعرفة البشرية فيما هو موجود حالياً، وتجعل المعلم سلبياً لا عمل له إلا استقبال المعلومات.<sup>1</sup> أما النظرة الحديثة إلى طرائق التدريس تعتبرها وسائل للتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط ويغير من سلوكه.<sup>2</sup>

### 2/تعريف المحدثين لطريقة التدريس :

وتعتمد نظرة المحدثين، للمتعلم الى كونه ليس صفحة بيضاء، بل يولد وهو مزود بجهاز اكتساب اللغة، لذلك اهتموا بالطفل؛ لأنه يحمل في ذهنه قدرة تولد معه، تتكون من قواعد كلية، وهي قواعد خاصة بجميع اللغات.<sup>3</sup>

نلاحظ من وجهة نظر القدماء لمفهوم طريقة التدريس هو أن عملية التعليم تقتصر على المعلومات دون الأهداف وتجعل المعلم هو محور العملية التعليمية؛ أما بالنسبة للنظرة

(1) ينظر:حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر، القاهرة، ص 19.

(2) ينظر:المرجع نفسه، ص ن.

(3) ينظر:صفية طبني؛ الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة خيضر

بسكرة العدد السادس 2010 ص2

الحديثة فتجعل طريقة التعليم وسيلة لربط المادة الدراسية بما يلائم المتعلم، ويتفق مع بيئته واستعداداته، ورغباته كي يستفيد من الدراسة، وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية كي ينشط ويغير من سلوكه.

### المطلب الثاني: أنواع طرائق التدريس

يذكرنا تاريخ التربية أن تعليم اللغات هو أول ما اهتم به المربون، وأولوها عنايتهم، وكانت طرائق تدريس اللغة العربية قبل الإسلام عن طريق المشافهة، والسماع والمحاكاة فالطفل يحفظ الشعر، والحكمة، والمثل في الأسواق التجارية؛ أما الحضر فكانت طريقة التعليم عندهم قائمة على التقليد، والحفظ، والتلقين<sup>1</sup>.

فمن أهم الطرائق السائدة في تعليم اللغة العربية خاصة بعد ما كثر الجدل حول كيفية الخروج من الصعوبات التي يعاني منها المتعلم في طريقة التعليم، وحتى يتمكن من إتقان لغته، وتنمية ثروته اللغوية تعددت، واختلفت هذه الطرائق، للبحث عن كيفية اكتساب، وتعليم اللغة العربية، وجعل المتعلم يتقن اللغة إتقاناً جيداً.

فهناك طرائق تقليدية، وطرائق حديثة، وكلتا الطريقتين تبحثان عن هدف واحد، وهو كيف يتمكن المتعلم من إتقان لغته ونذكر منها ما يلي:

(1) ينظر: علي النعيمي: الشامل في التدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 1، ص 18..

## ❖ الطريقة الإلقائية:

"شاع بين معلمي اللغة العربية استخدام طريقة الإلقاء خاصة في مرحلة الثانوية، وهي في أحسن صورها عرض شفهي للمعلومات من جانب المعلم."<sup>1</sup>

وهي طريقة يتولى فيها المدرس تهيئة المادة التعليمية لإلقائها على طلبته ويدونون ما يرغبون بتدوينه<sup>2</sup>، وهناك من يسميها أيضا بطريقة الكلام المنظم؛ أي أن المدرس يتخذ سلسلة منظمة لموضوعه فيبدأ بوضعية انطلاقية مشوقة وتثير انتباه المتعلمين، ثم يدخل في صلب الموضوع، ويلخص في الأخير ما فصله بتقديم موجز<sup>3</sup>.

ومن نقاط ضعف هذه الطريقة أنها تجعل المتعلم في حالة ركود؛ أي أن موقف الطلاب يكون سلبيا فيها؛ إذ إنه لا يترك لهم مجالاً للمناقشة، أو للأسئلة<sup>4</sup>. وهذا ما يمنع المتعلم من اكتساب المهارات وتفعيلها، ويفقد رغبته في التعلم والتركيز لمدة أطول.

ومن محاسنها: "أنها وسيلة جيدة لانتقاء مادة واسعة من المنهج بأسلوب منطقي مترابط. و أنها لا تتطلب نفقات اقتصادية باهضة وتصلح للأعداد الكبيرة من الطلبة"<sup>5</sup>. إذا هي موقف إيجابي بالنسبة للمعلم، بخلاف المتعلم، إلا أنها تساعده على تقديم كم هائل من المعلومات في وقت قصير، وإنهاء البرنامج في مدة وجيزة.

(1) حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 24.

(2) ينظر: عبد اللطيف بن حسين فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 1426هـ، 2005م، ط1، ص 92.

(3) ينظر علي النعيمي: الشامل في تدريس اللغة العربية، ص 18.

(4) ينظر: المرجع نفسه، ص ن.

(5) المرجع نفسه، ص ن.

## ❖ الطريقة القياسية:

تقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة، ثم اتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها، والموضحة لمعناها<sup>1</sup> وهي إحدى طرائق التفكير التي يستخدمها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول " فالقياس دائماً يأتي بعد معرفة أي كانت هذه المعرفة، فلن تستطيع أن تبنيه على جهل بالمقياس عليه، إذ هو في الواقع ليس إلا إلحاقاً لشبيهه الذي عرف وانتهى فيه البحث<sup>2</sup>.

ومن خلال هذين التعريفين نلاحظ أنّ هذه الطريقة تعتمد على القاعدة أولاً، ثم تقيسها بأمثلة مناسبة؛ أي أنها تبدأ بالأحكام العامة، وتنتهي بالجزئيات.

فمن مزايا هذه الطريقة: تمكن المتعلم من حفظ هذه القواعد بطريقة أسهل، وأسرع<sup>3</sup>.

إلا أن من سلبياتها: تعود التلاميذ على الحفظ والمحاكاة العمياء، وعدم الاعتماد على النفس، والاستقلال في البحث، كما أنها تضعف فيهم قدرة الابداع والابتكار، ونفور التلاميذ منها كما أنها تبدأ بالصعب، وتنتهي بالسهل، ومن أشيع كتب النحو المؤلفة وفقاً لهذه الطريقة كتاب ابن عقيل<sup>4</sup>.

(1) ينظر: علي احمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1420هـ، 2000م، ص 293.

(2) ينظر: حسين سليمان قورة: تعليم اللغة العربية، دراسات تحليلية والمواقف تطبيقية، دار المعارف بمصر، القاهرة، 1972، ص 258.

(3) ينظر: علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص 294.

(4) ينظر: المرجع نفسه، ص 294، ص 295.

### • خطوات الطريقة القياسية:

**التمهيد (المقدمة):** (خمس دقائق) وهي الخطوة التي يتهيأ فيها الطلبة للدرس، بالتطرق إلى الدرس السابق.

**عرض القاعدة:** (خمس دقائق) تكتب القاعدة كاملة ومحددة بخط واضح ويوجه انتباه الطلبة نحوها.

**تفصيل القاعدة:** (20-25) دقيقة بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب المدرس في هذه الخطوة أن يأتي الطلبة بأمثلة تنطبق عليها.

**التطبيق ( خمس دقائق):** يطلب المدرس من طلبته التطبيق على هذه القاعدة قياساً، على الأمثلة التي تناولها خلال تفصيل القاعدة<sup>1</sup>.

### ❖ الطريقة الاستقرائية:

الاستقراء هو طريق للوصول إلى الأحكام العامة بواسطة الملاحظة والمشاهدة، وبه نصل إلى القضايا الكلية التي تسمى في العلوم باسم القوانين العلمية، أو القوانين الطبيعية<sup>2</sup>. وتستند هذه الطريقة على القياس، وهو انتقال الفكر من الحقائق الجزئية، إلى الحقائق العامة ومن المبادئ إلى النتائج<sup>3</sup>.

(1) ينظر: علي النعيمي: الشامل في تدريس اللغة العربية، ص 295.

(2) ينظر: المرجع نفسه، ص 42.

(3) ينظر: حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 26.

وهذا يعني أنه يبدأ من الجزء إلى الكل<sup>1</sup>، تجعل هذه الطريقة الطالب يبحث، ويستقرأ الحقيقة، وهي تستعمل في المرحلة الأساسية، مما يعود التلميذ على التفكير السليم المنطقي، والاعتماد على النفس في كشف الحل<sup>2</sup>.

نستنتج من هذه التعريفات أنّ الطريقة الاستقرائية، عكس الطريقة القياسية؛ أي يهيئ المعلم بعض الأمثلة، وبعد التعديل، والشرح، يستنتج القاعدة، ووضع المتعلمين أمام منطق معين.

### مزايا الطريقة:

تساعد على بقاء المعلومات، في الذاكرة مدة أطول وتقوم على تنظيم المعلومات الجديدة وترتيب حقائقها.

- وتجعل طريقة التعليم محببة للتلاميذ؛ لأنها تركز على عنصر التشويق، قبل عرض المادة.

- و تستثير في الطلبة ملكة التفكير.

- و تتخذ الأساليب الفصيحة، والتراكيب اللغوية أساسا لفهم القاعدة<sup>3</sup>.

### خطوات الطريقة:

التمهيد: يتم فيها جلب انتباه الطلبة إلى الدرس الجديد؛ كطرح أسئلة حول الدرس السابق.

(1) ينظر: سعدون محمود الساموك: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للطباعة والنشر، 2006، ط1، ص 299.

(2) ينظر: صالح بالعيد: دروس في اللسانيات، دار هومة، الجزائر، 2012، ط7، ص 62.

(3) ينظر: علي النعيمي: الشامل في تدريس اللغة العربية، ص 44.

**العرض:** يعرض المدرس الحقائق الجزئية، أو الأسئلة عن الدرس الجديد، وتستقرأ الأمثلة عادة من الطلبة مع خلق المعلم مواقف معينة تساعد الطلبة على الوصول إلى المطلوب.

**الربط:** المقارنة، والموازنة، ربط الأمثلة التي يقوم بها المدرس مع الطلبة بإظهار العلاقة بينها وبين المعلومات السابقة.

**التعميم: (استنتاج القاعدة):** بعد إجراء عملية الربط، والمقارنة يستطيع الطالب، بمساعدة المدرس أن يصوغ القاعدة.

**التطبيق:** وهي الخطوة الأخيرة التي يتم فيها التطبيق على المعارف المكتسبة للوصول إلى مدى فهم الطلبة للموضوع.<sup>1</sup>

نجد هذه الطريقة غالباً ما تتبع في المرحلة الثانوية، والمتوسطة؛ أما بالنسبة للمرحلة الابتدائية فتبدأ بنص كامل، ويقرأ ويناقش مع التركيز على الشواهد المستهدفة، ثم تستنبط منه القاعدة.<sup>2</sup>

### ❖ طريقة النص الأدبي (الطريقة المعدلة):

تعتمد هذه الطريقة على نص مختار متكامل من حيث المعنى، والموضوع يؤخذ من موضوعات القراءة والنصوص الأدبية، وكانت لها عدة تسميات: منها طريقة الأساليب المتصلة، أو القطعة المساعدة، أو المتكاملة، أو طريقة النص المعدلة.<sup>3</sup>

(1) ينظر: المرجع السابق، ص 46، ص 47.

(2) ينظر : علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 295.

(3) ينظر: علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، ص 23.



وهي عبارة عن طريقة استقرائية، لكن ليس بتوزيع الأمثلة، وإنما بنص مستهدف يستنبط منه القاعدة؛ لذلك سميت بالطريقة المعدلة؛ (لأنها نشأت نتيجة تعديل الطريقة الاستقرائية)، فلا فرق بينهم من حيث الأهداف العامة، ولكن الفرق في النص المتكامل، أما الاستقرائية تعتمد على الأمثلة لا رابط بينها.<sup>1</sup>

يجب من خلال هذه الطريقة أن يفهم المتعلم النص جيداً، وذلك عن طريق القراءة الجيدة؛ كما أن هناك عدة نشاطات تستوحى من هذه الطريقة؛ مثل نشاط القراءة، والتعبير.

- من مزايا الطريقة: "تمتاز هذه الطريقة بأنها تخرج القواعد من اللغة نفسها، وتعالجها في سياق علمي أدائي متكامل".<sup>2</sup>

#### - عيوب الطريقة:

- تعمل على إضعاف التلاميذ في اللغة العربية؛ لأن من الصعب الحصول على نص متكامل من خلال هذه الطريقة فنصوصها تتسم بشكل عام بالتكلف والاصطناع.

- تجعلهم يجهلون أبسط قواعدها؛ لأن تعليم قواعد اللغة العربية عن طريق النصوص فيه مضیعة للوقت، وموضوع النص قد يكون لا علاقة له بقواعد اللغة التي هي موضوع الدرس.<sup>3</sup>

(1) ينظر: المرجع السابق، ص 24.

(2) طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، 2009، ط1، ص 224.

(3) ينظر: محمد صالح سمك: فن التدريس بالتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، د ب، 1998، د ط، ص 519.

والمقصود بهذا أنه إذا كان النص لا يلمّ بالقواعد المرادة؛ أي لا يستوفي النص النشاط المستهدف، فالمعلم لا يؤدي هذه الطريقة، فعليه أن ينشئ نصاً يتضمن هذا النشاط.

### خطوات الطريقة:

**التمهيد:** طرح أسئلة حول قاعدة الدرس السابق الذي له علاقة بالدرس الجديد.

**العرض:** كتابة النص على السبورة ومناقشته مع التلاميذ، واستخراج الأمثلة الجزئية حسب أجزاء القاعدة.

**استنتاج القاعدة:** مناقشة الأمثلة مع التلاميذ، مع مراعاة الترتيب حتى يتوصلوا إلى استنباط القاعدة كاملة.

**التطبيق:** "مطالبة التلاميذ بتطبيق القاعدة وذلك بالإتيان بأمثلة من إنشائهم".<sup>1</sup>

### ❖ طريقة حل المشكلات:

تتألف طريقة حل المشكلات من تنظيم العمل المدرسي، بشكل يضع الطالب أمام مشكلة تتحدى تفكيره وتحملها لتفكير لإيجاد حل مناسب لها، وذلك باستغلال قواه العقلية، وهذا الأسلوب يتصل بأسلوب التفكير المعروفين الاستقراء والقياس.<sup>2</sup>

تعتمد هذه الطريقة على النشاط الذاتي للتلميذ، ويظهر ذلك من أعماله اللغوية، من قراءة، وكتابة وتعبير؛ حيث يلاحظ المعلم الأخطاء المشتركة بين التلاميذ، فيجمعها ويناقش لهم جهلهم بالقاعدة، تلك التي سبق أن درسوها.<sup>3</sup>

(1) سعدون محمود الساموك: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 299.

(2) ينظر: علي نعيمة: الشامل في تدريس اللغة العربية، ص 24.

(3) ينظر: زكرياء إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ب، 2005، ط1، ص 23.

وما يلاحظ من هذه التعريفات أنّ طريقة حلّ المشكلات تعتمد على طرح مشكلة من قبل المعلم على الطلاب، مع توضيح أبعادها، وبعد ذلك يناقش، ويوجه الطلاب للخطوات التي تسهم في حل المشكلة، فهنا يكتشف ضعف بعض الطلبة في تطبيق القاعدة التي درسوها، فيدرك التلاميذ أنهم بحاجة إلى مساعدة المعلم كي يخرجهم من الورطة التي وقعوا فيها، فيقوم المعلم بمساعدتهم للوصول إلى الحل ومراجعة القاعدة.

### مزايا الطريقة:

- تنثير اهتمام الطلبة.
- تساعد على اكساب الطلبة المهارات العقلية.
- تساعد الطلبة على الاعتماد على النفس.<sup>1</sup>

### عيوب الطريقة:

- تحتاج إلى وقت طويل .
- تحتاج إلى كثير من الإمكانيات .
- تحتاج إلى الانتباه الشديد والبقاء في حالة حذر دائم وهذا يتطلب أفراد، ومجموعات صغيرة بدلا من الصف الكامل.<sup>2</sup>

(1) ينظر: أحمد إبراهيم صومان: العربية وطرائق تدريسها للطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية، 2014، ط1، ص 267، ص 268.

(2) ينظر: المرجع نفسه، ص ن.

## ❖ الطريقة التكاملية:

طريقة تعتمد فكرتها على الخصائص النفسية لعملية التعليم وللمتعلم نفسه، وسميت بالتكاملية؛ لأنها تعلم اللغة كوحدة تتكامل أجزائها منذ الخطوة الأولى، وتنمو في مدارجها المتتابعة ككل له وحدته لا كأجزاء منفصلة.<sup>1</sup>

ويرى بعض المربين، ضرورة المحافظة على تدريس اللغة فروعاً مستقلة، ويرى بعضهم وجوب تدريسها وحدة متماسكة، مع فائدة التركيز على فرع معين من فروعها في كل درس، والغاية ترمي إلى خدمة القراءة، والتعبير، واستعمال اللغة استعمالاً وظيفياً تطبيقياً.<sup>2</sup>

تشير هذه التعريفات إلى أن هذه الطريقة خلال الحصة الواحدة لا تستهدف نشاطاً واحداً بعينه، بل عدة نشاطات سواء أكان في القراءة أم التعبير أم الإملاء أم القواعد بأسلوب متكامل الأجزاء، فمن نظر إلى جدول الدروس الأسبوعي، وجدها مجزأة، كأنها دروس مستقلة عن بعضها البعض؛ لكن هذا فقط لتسهيل مهمة التدريس فلا يشغلون أنفسهم بالقواعد، وهم يدرسون النصوص.

## ❖ الطريقة الحوارية:

تقوم هذه الطريقة على الحوار، والتفاعل المتبادل بين المعلم، والمتعلم، ومن إجابيات هذه الطريقة أنها تفتح المجال أمام المدرس، وتنمية انتباه الطالب، وتفكيره المستقبلي، وتعتمد

(1) صالح بالعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 62.

(2) طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 262.

طريقة الأسئلة، والأجوبة، وتشعر المتعلم بأنه ساهم في سير الدرس، وتثبيت المعلومة في ذهن التلميذ، وتجعله شديد الانتباه.<sup>1</sup>

### ❖ طريقة المشروعات:

المشروع هو "عمل كتابي فردي، أو جماعي يتم الاتفاق عليه بين الأساتذة، والمتعلمين، وتجري مناقشته، وإنجازه داخل القسم؛ أما إعداده فيتم خارج القسم وداخله وعبر مراحل، وبإشراف الأستاذ. ويعرض المشروع وفق معايير وشروط محددة."<sup>2</sup>

هو "عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العلمية، وتحت إشراف المعلم الذي يكون هدفاً يخدم المادة العلمية."<sup>3</sup>

وهو "عملية عقلية تسهم فيه وظائف عقلية مهمة؛ كالإدراك والتذكر، والتفكير، ويؤثر هو بدوره فيها."<sup>4</sup>

### خطوات المشروع:

- اختيار المشروع، وتحديد أطرافه.
- تخطيط المشروع، وتنظيمه.
- تنفيذ المشروع.
- تقويم المشروع.<sup>5</sup>

(1) صالح بالعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 62.

(2) دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2018، ص 12.

(3) طه علي حسين الدليمي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 30.

(4) أحمد محمد عبد الخالق؛ مبادئ التعلم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001، ط1، ص17.

(5) بدير يكريمان؛ التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ط1، ص113.

## مزايا الطريقة:

- يحمل المتعلم على الممارسة الفعلية، وعلى الاندماج النفسي والاجتماعي.
- تدعيم ثقة المتعلمين بأنفسهم، وتنمية روح تحدي العقبات، والصعوبات لديهم.

## عيوب الطريقة:

- صعوبة التنفيذ في ظل السياسة التعليمية الحالية (كثرة الحصص الدراسية).
- تحتاج إلى إمكانيات ضخمة.<sup>1</sup>

وبعد التعرض لهذه الطرائق نلاحظ أنّ تعددها في العملية التعليمية يعدّ أمراً صعباً بالنسبة للمعلم؛ لأن يوجد طريقة مرفوضة ولأخرى مقبولة، ويرجع هذا القرار للمعلم في اختياره للطريقة المناسبة، في تقديم درسه، ولكن الأستاذ الكفاء، هو الذي يحسن المزج بين هذه الطرائق لكي يستفيد من مزايا كل طريقة.

## طرائق التدريس الحديثة بالجزائر:

لقد أشار بعض المختصين في التربية أنّ التدريس ليس مجرد نقل المعرفة، وإنما يتطلب معرفة أصول التدريس، وقواعده، وقيمة لما لديهم من استعداد لهذه المهنة، وذلك بأخذ هذه القواعد، والمبادئ في اهتمامهم عند ممارسة التدريس.<sup>2</sup>

وقد شهدت الجزائر على غرار بلدان الوطن العربي مراحل تطويرية في التدريس؛ إذ كانت بدايته الأولى بالمضامين، لتتحول إلى طريقة التدريس بالأهداف، وصولاً إلى التدريس

(1) دليل استخدام اللغة العربية: سنة الثالثة ابتدائي، ص 12.

(2) روقاب جميلة، حاج هني محمد: قضايا لغوية ومسائل في التعليمية، مكتبة الرشد للطباعة والنشر، الجزائر، 2016،

ط 1، ص 102.

بالكفاءات.<sup>1</sup> " وتشكل هذه المقاربة المؤسسة على النظرية المعرفية، والبنوية، والبنوية، والاجتماعية المحور الرئيس للمناهج الجديدة، وذلك بغرض استدراك نقائص المقاربة بالأهداف.<sup>2</sup> وعرفها أحمد مرعي: "أنها تلك المهارات، والقدرات التي تساعد المدرس في تنظيم الموقف التعليمي".<sup>3</sup>

### المطلب الثالث: أهمية طرائق التدريس

لتعليم اللغة العربية هناك هدف أساسي، وهو اكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء أكان هذا الاتصال شفويا أم كتابيا، وكل محاولة لتدريس اللغة العربية يجب أن تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف.<sup>4</sup>

وليتحقق الهدف يجب أن يتوفر الركن الأساسي من أركان عملية التدريس وهي "الطريقة"، ومن ثم فإن نجاح التعليم، وفاعليته يرتبطان إلى حد كبير بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة الجيدة، أن تعالج ضعف المنهج المدرسي، وتدني، مستوى التلاميذ، ورداءة الكتاب المدرسي، وغير ذلك من مشكلات التعليم.<sup>5</sup>

لنصف إضافة إلى ذلك أن أهمية طريقة التدريس، تتركز في كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف، التي ترمي إليها الدراسة مادة ما، فإذا وجدت الطريقة، وانعدمت المادة تعذر على المعلم أن يصل إلى هدفه، وإذا كانت المادة غزيرة،

(1) المرجع نفسه، ص 103.

(2) ينظر: استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي، ص 10.

(3) ينظر: أحمد مرعي؛ طرائق التدريس العامة، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002م، ص34.

(4) ينظر: علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص 05.

(5) ينظر: علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار

الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ط1، ص 88.

والطريقة ضعيفة لم يتحقق الهدف المنشود، فحسن الطريقة لا يعوض فقدان المادة، وغزارة المادة تكون عديمة الجدوى إذا لم تصادف الطريقة الجيدة بمعنى أنه لا يمكن فصل الطريقة عن المادة.<sup>1</sup>

ونظرا للأهمية البالغة التي حظيت بها طريقة التدريس - قديما وحديثاً- ينصح التربويون المعلم، بمراعاة عدد من الشروط عند اختياره لطريقة التدريس، وتتمثل في ما يلي:

- ملاءمة الطريقة للأهداف.
- مناسبة الطريقة للمحتوى المدرسي.
- ملاءمة الطريقة للمستوى المدرسي.
- تنوع الطريقة وألفة المعلم لها.

الاقتصاد في الوقت والجهد.<sup>2</sup>

والتدريس بهذا الاعتبار "نشاط مقصود يهدف إلى ترجمه الهدف التعليمي، على موقف وخبرة، يتفاعل معها التلميذ، ويكتسب، من نتائجها السلوك المشهود، وحتى يتم ربط التلميذ بالخبرة التعليمية (محتوى المنهج)، يتوصل المدرس بطرق، واستراتيجيات، تدريس، ويستعمل وسائل التعليمية، تزيد من فاعليتها.<sup>3</sup> ومن خلال هذه الأخيرة يتضح أن للوسائل

(1) ينظر: عمر حسن مساد: الأداة المدرسية ودورها في الاشراف التربوي، دار الصفاء للطباعة والنشر، عمان، 1425هـ، 2005م، ط1، ص 185.

(2) ينظر: جاسم محمود الحسون، حسين جعفر الخليفة: طرق اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 1996، ط1، ص 50.

(3) محمد عزت عبد الموجود: التقويم التربوي ودوره في توجيه العملية التعليمية، دار الحديث للطباعة، القاهرة، 1974، ص113.



التعليمية دوراً في العملية التعليمية، فهي من العناصر المهمة في التدريس، وهذا ما سنتحدث عنه في المبحث الثالث.

## المبحث الثالث: الوسائل التعليمية، وأهميتها في العملية التعليمية

### المطلب الأول: مفهوم الوسائل التعليمية :

الوسائل التعليمية هي كل ما يستعان به في المواقف التعليمية، التعليمية، وتستخدم بغرض مساعدة المتعلمين على بناء تعلماتهم، وترسيخ مكتسباتهم، وتنميتها.<sup>1</sup>

ويعنى أيضا بالوسيلة التعليمية كل ما يستعان به المعلم، ويساعده في توضيح الشرح بما يحقق أهداف الدرس المعرفية، والمهارية، والوجدانية، وبخاصة في الدروس التي بها شيء من التجريد مع تلاميذ المدرسة الابتدائية؛ حيث تعتمد هذه الوسائل على التجسيد للمعنويات، أو تشخيص مظاهر الطبيعة، أو استحضار المشهد على مسرح صغير يعرض الحدث خلال شرح المدرس الدرس؛<sup>2</sup> أي أنّ الوسيلة التعليمية هي الأداة المساهمة في عملية التدريس، حيث يستعملها المعلم لتسهيل العملية التعليمية، وتجسيد المادة الدراسية أمام المتعلمين من أجل بناء تعلمات جديدة، وبطريقة أسهل، وعلى المعلم أن يحسن اختيارها بما يناسب المادة الدراسية ومستوى المتعلمين.

(1) ينظر: دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة ابتدائي، ص14.

(2) ينظر: حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 261.

## المطلب الثاني: أنواع الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية كما يتوهم البعض، مساعدة على الشرح فحسب. إنها جزء لا يتجزأ من عملية التعليم.<sup>1</sup> هناك وسائل متعددة الأنواع في مجال تدريس اللغة العربية فنونها، وعلومها؛ حيث تستهدف الوسيلة اللغوية إلى توضيح شرح المدرس عند عرض المادة التعليمية؛ وترجع أهمية هذه الوسائل إلى أنها تخدم أكثر من حاسة، فقد تكون سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية.<sup>2</sup>

ومن أهمها نذكر ما يلي:

**سمعية:** مثل (الراديو، مسجل الصوت، لاعب الاسطوانات، مكبرات الصوت، برامج الإذاعة المدرسية).<sup>3</sup>

**البصرية:** وتضم الصور بأنواعها (الفوتوغرافية، المتحركة الصامتة، الأفلام الرسومات البيانية...).<sup>4</sup>

**والسمعية البصرية:** الأفلام بأنواعها (المتحركة، والثابتة المصحوبة بتسجيلات صوتية، التليفزيون، الرحلات...).<sup>5</sup>

(1) ينظر: محمد الديرج: تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، ص 105.

(2) حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 261.

(3) محمد علي السيد: الوسائل التعليمية والتكنولوجية التعليم، دار الشروق لطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1999، ط1، ص 69.

(4) أحمد خيرى كاظم، عبد الحميد جابر: الرسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، الأردن، 2007، ط1، ص 40.

(5) عواطف حسان عبد الحميد: انتاج وسائل التعليمية، دار العلم وإيمان، 2009، ط1، ص 36.

## المطلب الثالث: أهمية الوسائل التعليمية

بعد أن تطرقت الباحثة لأنواع الوسائل التعليمية تستنتج أنّ هذه الوسائل تستخدم أكثر من حاسة، فقد يتفاعل معها، لذلك تحتل مكانة هامة في ميدان التربية والتعليم من خلال التأثير الذي تتركه في عمق عناصر العملية التعليمية، وتكمن الأهمية فيمايلي:

1- تؤدي الوسائل الديداكتيكية إلى استشارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم، وجعله أكثر انتباها وتقبلا.

كما تساعد هذه الوسائل على زيادة خبرة التلميذ، فتجعله أكثر استعدادا، للتعلم، وشوقا، وإقبالا عليه وأكثر إقبال على النشاط الذاتي التلقائي.

1. كما يمكن استخدام الوسائل التعليمية من تنوع الخبرات والتجارب، التي توفرها المدرسة للتلميذ، فتنحى له الفرصة للمشاهدة، والإستماع، والممارسة، والتأمل، والتفكير.

2. كما تجعل المدرسين يتجنبون الوقوع في التعليم اللفظي؛ أي تجنبهم استعمال ألفاظ ليس لها عند التلميذ نفس الدلالة التي عند قائلها.

3. كما يؤدي تنوع الوسائل إلى تكوين، وبناء المفاهيم السليمة.

4. كما تؤدي إلى زيادة مشاركة التعليم الإيجابية، في اكتساب الخبرة.

5. تساعد الوسائل التعليمية على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية، إضافة إلى

ترتيب واستمرار أفكاره التي يكونها.<sup>1</sup>

(1) محمد دريج: تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، ص 106.

من خلال مذكر سابقا أستنتج أن للوسائل التعليمية ، أهمية كبيرة بالنسبة للمعلم والمتعلم في العملية التعليمية ؛ فهي تساعد المعلم على تنويع الأساليب والخبرات والتجارب ، أما بالنسبة للمتعلم تجعله أكثر قابلية على التعلم وإثارة إهتمامه نحو عملية التعلم.

الفصل  
الثاني

# الجانب التطبيقي

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات

بعد أن تطرقت الباحثة في الفصل الأول للجانب النظري ستتطرق في هذا الفصل للجانب التطبيقي الذي سيتم فيه تجسيد الملاحظات التي تم تسجيلها من خلال الزيارات الميدانية لنشاطات اللغة العربية التي قامت بها على مستوى المؤسسات التربوية - الابتدائيات- وبناء على متابعة بعض النشاطات التي قدمت من قبل مجموعة من الأساتذة ذوي الخبرة والكفاءة في مجال التربية والتعليم، سيتم عرض الإجراءات المنهجية المتبعة: بتحديد منهج الدراسة وحدود الدراسة والأداة المستخدمة في جمع بيانات الدراسة.

### المطلب الأول: منهج الدراسة

اقتضت طبيعة الدراسة الاستعانة بالمنهج الوصفي الذي يعتبر من أكثر المناهج استخداماً في ميدان البحث.

والمنهج الوصفي هو «دراسة الظاهر كما هي في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً وجمع المعلومات عنها»<sup>1</sup>

فجاء المنهج الوصفي ليصف لنا واقع تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من خلال الطرائق المعتمدة في التدريس لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، ويقوم برصد الأهداف المراد تحقيقها من جراء طريقة التدريس وتحقيق النتائج.

(<sup>1</sup>) ينظر يوسف عبد الأمير طباجة؛ منهجية البحث، تقنيات ومناهج، دار الهادي للطباعة والنشر، 2007، مج1، ط1، ص288.

## المطلب الثاني: عينة الدراسة وحدوثها الزمنية والمكانية:

## أ-التحديد المكاني:

أجريت الدراسة على أربع ابتدائيات، ثلاثة (3) بحي النصر الخفجي، وواحدة (1) بحي القارة الشمالية، واختير قسما واحدا من كل مؤسسة.

الأولى: ابتدائية 19 مارس 1962 بحي النصر الخفجي ورقلة (المقاطعة السابعة).

الثانية: ابتدائية بلعباس حمادي بحي النصر الخفجي ورقلة (المقاطعة السابعة).

الثالثة: ابتدائية حائية سعد بحي النصر الخفجي ورقلة (المقاطعة السابعة).

الرابعة: ابتدائية صلاح الدين لأيوبي بحي القارة الشمالية ورقلة (المقاطعة العاشرة).

## ب- التحديد الزمني:

لقد تم اجراء هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2019/2018 حيث انطلقت الدراسة النظرية من بداية شهر فيفري إلى نهاية شهر مارس، أما الدراسة الميدانية فتم إجراؤها من بداية شهر أفريل إلى غاية شهري ماي.

## ج-تحديد العينة:

العينة"هي مجموعة من الوحدات التي يجب ان تتصف بالمواصفات نفسها لمجتمع الدراسة"<sup>1</sup> كما أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة.

(<sup>1</sup>) عبد الكريم بوحفص؛ أسس ومناهج البحث في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2011، ط1، ص54.

وتشمل عينة الدراسة تلاميذ وأساتذة اللغة العربية من مستوى السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، قامت الباحثة بزيارة أربع مؤسسات واختارت قسما من كل مؤسسة وكان الاختيار بطريقة عشوائية وبسيطة.

القسم الأول: (ابتدائية 19 مارس 1962) العدد الإجمالي ثلاثة وثلاثون تلميذا (33)

- عدد الذكور: 11

- عدد الإناث: 22

- جنس المعلم: أنثى 30 سنة خبرة.

القسم الثاني: (ابتدائية بن عباس حمادي) العدد الإجمالي أربعة وثلاثون تلميذا (34).

- عدد الذكور: 13

- عدد الإناث: 21

- جنس المعلم: أنثى 10 سنوات خبرة

القسم الثالث (ابتدائية حائيه سعد) العدد الإجمالي اثنان وثلاثون تلميذا (32).

- عدد الذكور: 15

- عدد الإناث: 17

- جنس المعلم: أنثى 30 سنة خبرة.

القسم الرابع: (ابتدائية صلاح الدين الأيوبي) العدد الإجمالي ثلاثون تلميذا (30).

- عدد الذكور: 14

- عدد الإناث: 16



- جنس المعلم: أنثى 25 سنة خبرة.

ولتكتشف الباحثة عن مدى تحقيق أهداف طرائق تعليمية اللغة العربية في تحسين مستوى التلاميذ وتنمية لغتهم، لم تكف الباحثة بهذا العدد من المعلمين؛ بل طرحت مجموعة من الأسئلة على بعض المعلمين من مؤسسات مختلفة، وذوي الاختصاص في مادة اللغة العربية بقسم السنة الثالثة ابتدائي، وأصحاب خبرة وكفاءة في الطرائق المعتمدة في تدريسهم لنشاطات اللغة، ومدى نجاعتها في تحسين مستوى التلاميذ ومعرفة آرائهم في ذلك.

### المطلب الثالث: الأدوات المستخدمة

تهدف الباحثة من خلال هذا البحث إلى وصف الطريقة المتبعة في تعليمية اللغة العربية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، معتمدة في ذلك على الملاحظة كأداة للوصف لأنها؛ الأداة الإجرائية الأساس في موضوع البحث، المعتمدة في الدراسة على طريق الزيارات الميدانية، وبالتواجد الفعلي في أقسام السنة الثالثة، للقيام بالمتابعة والتقصي الدقيق للجوانب المراد ملاحظتها، ليتم في الأخير سعياً لتحقيق الأمانة والصدق في رصد الملاحظات.

## المبحث الثاني: وصف طرائق تدريس اللغة العربية وفق المقاربة

### بالكفاءات وتحليلها

#### المطلب الأول: تعريف بمنهاج اللغة العربية الجديد :

المنهاج "هو بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح<sup>1</sup>. "أي إعداد المنهاج عبارة عن منطوق يرتبط بالأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والطرائق والأساليب المعتمدة وتجسيدها وربطها بقدرات المتعلم وكفاءات المعلم. فهو عبارة عن مجموعة من المواد الدراسية التي يدرسها التلاميذ من أجل النجاح في نهاية السنة الدراسية.

وتعتمد عملية التدريس على مجموعة من النشاطات يقوم بها المدرس من أجل توصيل ما عنده من معلومات وأفكار حول المادة الدراسية للمتعلم. تخضع المادة الدراسية إلى منهج تعليمي يلم بكل ما تحتويه هذه المادة. وهو نوعان: **منهج قديم** يستمد مفهومه، ومقوماته من الفكر القديم أي يهتم فقط بما يحمله المحتوى من حقائق ومعلومات حول المادة الدراسية ويحصر دور الدراسة بالمدرس على أساس أنه المصدر الوحيد للمعارف والمعلومات بحشو المادة الدراسية في أذهان الطلبة التي يجب عليهم حفظها.

**ومنهج حديث** يستمد مقوماته من الفكر الحديث للتربية أي تتم هذه العملية بمشاركة التلاميذ معتمدة على تبادل المعلومات والأفكار حول المادة الدراسية. وهنا يتحول المدرس من كونه المصدر الوحيد للمعلومة إلى موجه باستعمال الطرق الحديثة في التدريس.

(<sup>1</sup>) دليل استخدام كتاب اللغة العربية؛ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، 2018، ص 08.

لذلك فإن منهاج اللغة العربية في هذه المرحلة يخضع إلى سمات المنهج الحديث إذ يركز على التعبير الذي لم يأخذ مكانته اللائقة في المناهج السابقة إلى جانب الاهتمام بالاستماع لدوره في هيكلة صقل الشخصية وقاعدة لبناء كفاءة التواصل.

والكتاب المدرسي الموجه لهذه الفئة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، يشتمل على ثمانية مقاطع، ويهتم كل مقطع بمحور من المحاور التربوية موزعة على مدار السنة الدراسية، وكل مقطع تعليمي يحتوي على أربعة أسابيع، وينتهي كل مقطع بمشروع، ونشاط الإدماج، والتقويم وكل أسبوع يشتمل على أربعة ميادين.

**1) ميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي:** « يعرض هذا الميدان نشاطين متتالين يدوم النشاط الواحد خمسا وأربعين دقيقة(45 د). الأول: نشاط فهم المنطوق وهو عبارة عن نص قصير موجود بدليل المعلم يتضمن قيمة لها علاقة بالوحدة التعليمية يستمع إليه المتعلم عن طريق الوسائط التفاعلية المصاحبة، أو عن طريق أداء المعلم الذي يقرأه بصوت واضح وجمهوري وقراءة تتحقق فيها سلامة النطق، وجودة الأداء مع تمثيل المعاني». والنشاط الثاني: "التعبير الشفوي يهدف إلى إثراء الرصيد اللغوي، والمعرفي المستمد من نفس الحقل المفاهيمي للنص المنطوق لتنمية مهارة المشافهة، والتواصل والاسترسال في الحديث". كما يرفق هذا النشاط بعرض مجموعة من الصيغ تسهم في إثراء الملكة اللغوية وفق طريقة معينة من قبل المعلم بمشاركة المتعلم.

**2) ميدان فهم المكتوب:** "يتم فيه عرض نشاط القراءة؛ لأنه يهدف إلى إكساب المتعلم المهارات القرائية، والفهم من خلال النصوص المكتوبة في كتاب اللغة العربية الخاص

بالمتعلم لإثراء رصيده اللغوي ويحقق أهدافا تعليمية، ومن خلال هذا النص يتم التطرق إلى الظواهر النحوية، والصرفية، والإملائية.<sup>1</sup>

**(3) ميدان التعبير الكتابي:** يتم فيه عرض تقنيات وأنماط تعبيرية مختلفة يتدرب عليها المتعلم كتابيا وبلغة سليمة ثم ينتج نصوصا يدمج فيها الموارد في نهاية المقطع من خلال التعامل مع وضعيات إدماجية<sup>1</sup>.

**ويلاحظ:** مما سبق أن المنهاج الجديد يركز على ما يسمى التدريس بالكفاءات وجاءت هذه المقاربة لاستدراك نقائص التدريس بالأهداف فهي المحور الرئيس للمنهج الجديد؛ لأنها تمكن المتعلم من تجنيد معارفه المندمجة لحل مجموعة من الوضعيات إذ تجعل المتعلم محور العملية التعليمية مركزة على ردود أفعاله في مواجهة هذه الوضعيات<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: عرض برنامج اللغة العربية

يحتوي برنامج اللغة العربية على مقاطع تعليمية وهي "مجموعة مرتبة ومرتبطة من الأنشطة والمهام تتميز بوجود علاقات ترتبط بين مختلف أجزائها المتتابعة من أجل إرساء موارد جديدة وتحقيق مستوى من مستويات الكفاءة الشاملة" أي الهدف المراد تحقيقه بمادة من المواد الدراسية خلال مرحلة أو طورا، أو سنة، أو تحقيق كفاءة ختامية و "هي كفاءة تتعلق بميدان من الميادين المهيكلة للمادة خلال سنة واحدة".

والتدرج السنوي لهذه المرحلة يوضح التوزيع المنطقي المترابط الأجزاء لهذه النشاطات من خلال المقاطع التعليمية الموزعة على مدار السنة الدراسية فهو يحتوي على ثمان (8)

(<sup>1</sup>) ينظر: المرجع السابق ص 06،07.

(<sup>2</sup>) ينظر: المرجع نفسه، ص 10.

مقاطع تعليمية تتضمن ثلاثة وعشرين (23) وحدة تعليمية وثلاثة وعشرين (23) نصا قرائيا مكتوبا بالإضافة إلى نصي المحفوظات ونص الادماج وجميعها بنيت وفق ما نص عليه المنهاج والوثيقة المرافقة"

ومن بين هذه النشاطات اختارت الباحثة ستة(6) نشاطات تعليمية لتوضيح طرائق نموذجية المعتمدة في تعلمية اللغة العربية من خلال الزيارات الميدانية والحضور الفعلي في القسم. المخطط لتالي يوضح ذلك:

## جدول رقم (01): يمثل التوزيع السنوي لبرنامج اللغة العربية.

مشاريع	تعبير كتابي	قواعد إملائية	قواعد صرفية	قواعد نحوية	تعبير شفوي	قراءة
كتابة لافتات لحماية البيئة	إنتاج نص سردي مغنى بحواره	الناء المفتوحة في الأفعال	ضمائر المتكلم	الجملة الفعلية	الساعة، اليوم، الأسبوع، الشهر، الفصل، السنة، الضمائر المتصلة للذات، اللتان، ما، إن، حتى، النداء: يا، أيها، أيتها	طاحونة سي لونيس
			ضمائر المخاطب	الجملة الاسمية		الفصول الأربعة
				جمل إسمية أخرى		سرطان البحر
(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطع						
إعطاء تعليمات	إنتاج نهاية لمص سردي قصير مستعينا بما ورد في المقدمة	الأسماء الموصولة بلام واحدة أسماء موصولة بلامين	ضمائر الغائب	المفرد والمثنى	الاحتمال، فعل ماضٍ+حتى+فعل ماضٍ صيغة التمني، ليت، ضمائر الغائب المتحركة في انسجام النص	كرة القدم
				كان وأخواتها		مرض نزييم
				دلالة كان وأخواتها		الغذاء المفيد
(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطع						
إنجاز ملصقة إخبارية	إنتاج صلب الموضوع لنص سردي مستعينا بما ورد في المقدمة والخاتمة	الألف اللينة في الأسماء	الأسماء الموصولة مفرد، مثنى، الجمع	الجملة الفعلية +حروف الجر	الاستمرار في الماضي أفعال الشروع ألفاظ لتدرج	كم أحب الموسيقى
			أسماء الإشارة مفرد، مثنى، وجمع	الجملة الفعلية + الحال		المسرح
				الاستثناء		منطقة الأوراس
(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطع						
كتابة قصة اختراع	إنتاج بداية لنص سردي مستعينا بالمعطى المقدم	الهمزة في أول الكلمة الهمزة المتطرفة المد	التحويل من الماضي إلى المضارع	الجملة الفعلية +ظرف	فعل مضارع: يومياً، أسبوعياً فعل ماضٍ+ حتى فعل ماضٍ+ التعبير عن الرفض عدم الموافقة عن الموقف وعدم الإقتناع	محمول جدتي
				الجملة المنفية		الطائرة
				الجملة الإستفهامية		البوصلة
(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطع						
كتابة أسطورة	إنتاج نص سردي متكاملًا موظفًا علامات الترقيم و الأدوات المناسبة	الهمزة المتوسطة على الألف	التحويل من الماضي إلى المضارع	الجملة التعجبية	لو، لولا، التعجب: صيغة ما أفعله	مع سائق أجرة إيرلندي
				مراجعة التراكييب النحوية		
مراجعة التركيب النحوية والصرفية والإملائية						
(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطع						

## وصف طريقة الأستاذ في سير بعض نشاطات اللغة العربية وتحليلها:

إن تعليمية اللغة العربية لمستوى السنة الثالثة ابتدائي تشمل عدة نشاطات تعليمية موزعة على اثنتي عشرة حصة (12) حصة أسبوعيا مقسمة على أربعة ميادين.

- ميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي يشمل (الأساليب والرصيد اللغوي).
- ميدان فهم المكتوب يشمل (القراءة والمحفوظات والمطالعة)
- وميدان التعبير الكتابي يشمل (التركيب النحوية والصيغ الصرفية والظواهر الإملائية والكتابة والمشاريع).

في هذا المبحث ركزت الباحثة على أهم النشاطات من كل ميدان، التي تسهم في إثراء الرصيد اللغوي، وتنمية الملكة اللغوية في قسم الثالثة ابتدائي؛ ليتم عرض الطرائق المعتمدة من قبل المدرسين لهذه المرحلة، بوصف مراحل سير كل نشاط لأربعة معلمين من مؤسسات مختلفة خلال الأسبوع بدءا: بنشاط فهم المنطوق والتعبير الشفوي، بمعدل حصتين في الاسبوع يليها نشاط القراءة، ثم نشاط التركيبي النحوية، وبعدها نشاط يتداول أسبوعيا بين الصيغ الصرفية، والإملائية، ويختتم الأسبوع بكتابة نص من خلال وضعيات تواصلية.

أما بالنسبة للمشاريع البيداغوجية تكون في نهاية كل مقطع تعليمي وسنعرض الطريقة المتبعة في ذلك.

جدول رقم (02): يمثل طريقة الأستاذ في سير نشاط فهم المنطوق والتعبير الشفوي.

النشاط	الموضوع	مراحل سير الدرس	التقويم	الوسائل
فهم المنطوق والتعبير الشفوي (الصيغة)	محطة البنزين	<p><b>مرحلة الانطلاق:</b></p> <p>تتطلق المعلمة من وضعية واقعية مشوقة لتهيئة أذهان المتعلمين ثم تطرح سؤالاً نحو: ماهي أهم الاختراعات الحديثة التي نستعملها؟ وماهي فوائدها؟</p> <p><b>مرحلة بناء التعلّات</b></p> <p>قراءة النص المنطوق من قبل المعلمة مستعملة مجموعة من القرائن الغير اللغوية من احياءات واماءات لتوضيح ما يدور في النص.</p>	<p>يحسن المتعلم الاستماع جيداً ويجيب عن الأسئلة موظفاً مكتسباته</p>	النص الموجود بدليل المعلم
التعبير الشفوي (صيغة يومية) (اسبوعياً)		<p>تطرح المعلمة بعض الأسئلة لاختبار فهم المتعلمين نحو:</p> <p>- ماهي أهم النصائح التي أعطاهها الأب لابنه؟</p> <p><b>مرحلة الاستثمار</b></p> <p>ماذا نستخلص من هذا النص؟ (القيمة المستخرجة من النص)</p> <p><b>مرحلة الانطلاق</b></p> <p>بعد الاستماع لنص فهم المنطوق مطالبة المتعلمين بفتح كتاب اللغة ومشاهدة الصورة المصاحبة للنص المنطوق وتعبير عنها</p>	<p>يستخلص المتعلم القيمة الموجودة في النص</p>	- كتاب التلميذ
			<p>يعبر المتعلم شفويًا مع تصحيح بعض الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية من قبل المعلمة</p>	- السبورة



	<p>يوظف الصيغة شفويا في جمل من إنشائه</p>	<p>شفويا مرحلة البناء -ومن خلال فهم النص المنطوق يتم التعرف على الصيغة. الأمثلة: - نستعمل الهاتف النقال <u>يومية</u>. - يذهب يوسف <u>أسبوعيا</u> لمحطة البنزين. يقرأ المتعلم الأمثلة عدة مرات ليتعرف على مكان استعمال الصيغة بالمشاركة والتوجيه من قبل المعلمة. مرحلة الاستثمار مطالبتهم بملاحظة الصور الموجودة في الكتاب المدرسي ويعبر عنها شفويا باستعمال الصيغة</p>		
--	---	--	--	--

## تحليل المعطيات

ما يلاحظ من خلال نشاط فهم المنطوق والتعبير الشفوي أنه يمر بثلاث مراحل.

في المرحلة الأولى: تنطلق المعلمة من وضعية واقعية مناسبة لمستوى المتعلمين تهيئ

بها أذهان التلاميذ ثم تطرح أسئلة تدور حول موضوع الدرس حتى يتم اكتشاف عنوانه.

فيجب المتعلم على هذه الأسئلة، موظفا مكتسباته حيث تشخص المعلمة المعارف الواردة

في أذهان المتعلمين.

وبعد ذلك انتقلت المعلمة الى المرحلة الثانية: وهي مرحلة بناء التعلّيمات، لأن في هذه المرحلة يبني فيها المتعلم تعلّماته. بقراءة النص المنطوق على مسامع المتعلمين بنبرة عالية مستعينة بوسائل التعبير غير اللغوية (حركات اليدين والرأس وملامح الوجه... الخ) حتى تتم عملية التواصل ويفهم المتعلمين النص جيدا.

وتطرح المعلمة مجموعة من الأسئلة لاختبار فهم المتعلمين، فيجيب المتعلم على هذه الأسئلة بناء على فهمه للنص المنطوق، فينتج جملا تعبر عن المعنى العام للنص. وبعد مناقشة النص رفقة التلاميذ، مطالبتهم باستخراج القيمة المستخلصة من النص ليستثمر المتعلم مكتسباته.

وللانتقال من نشاط فهم المنطوق إلى التعبير الشفوي، استعملت المعلمة الكتاب المدرسي كوضعية انطلاقية تهيئ بها المتعلمين لموضوع التعبير الشفوي (الصيغة) وذلك بمشاهدة الصورة المصاحبة للنص المنطوق، التعبير عنها شفويا وكان دور المعلم هنا تصحيح الأخطاء التي يقع فيها المتعلم شفويا.

ولاكتشاف الصيغة طرحت المعلمة بعض الأسئلة لاستخراج الأمثلة المستهدفة مع تلوين الصيغة بلون مغاير، وقراءة الأمثلة عدة مرات ليتعرف المتعلم عن الصيغة ثم يقوم بتوظيفها شفويا في جمل من انشائه.

وفي مرحلة الاستثمار تطلب المعلمة من المتعلمين بفتح الكتاب ويعبر عن الصور شفويا باستعمال الصيغة (أسبوعيا - يوميا).

جدول رقم (03): يمثل طريقة الأستاذ في سير نشاط فهم المكتوب (القراءة) والإنتاج الشفوي.

قبل أن يشرع المعلم في نشاط لقراء هناك نشاط يسمى بالإنتاج الشفوي

النشاط	الموضوع	مراحل سير الدرس	التقويم	الوسائل
فهم المكتوب + الإنتاج الشفوي	محمول جدتي	مرحلة الانطلاق: تتطلق المعلمة من سياق معين تطرح عليه أسئلة الإنتاج الشفوي. يجيب المتعلم على هذه الأسئلة تدون المعلمة الأجوبة على السبورة يقوم التلاميذ بإنتاج فقرة وتسجيلها على الكراس. بعد الانتهاء من مرحلة الإنتاج الشفوي.	يجيب المتعلم شفويا عن الأسئلة	السبورة
قراءة	محمول جدتي	بناء التعلّيمات: تقرأ المعلمة النص على التلاميذ بصوت جهوري وواضح ترك فرصة للقراءة الصامتة تطرح بعض الأسئلة حول النص اختبار فهم التلاميذ نحو: لماذا علقت الجدة الهاتف حول عنقها؟ يقرأ التلاميذ النص عدة مرات تستخرج المفردات الصعبة ثم شرحها على السبورة وتوظيفها في جمل مفيدة من قبل التلاميذ مثل	يستمتع المتعلم لقراءة المعلم جيدا يجيب عن أسئلة الفهم يقرأ المتعلم النص مع شرح المفردات وتوظيفها في جمل مفيدة	الكتاب لمدرسي

		تتاءت = ابتعدت التوظيف: تتاءت الأغنام عن الطريق يستخرج الفكرة العامة والأفكار الأساسية مرحلة الاستثمار يستخلص المغزى العام من النص ويسجله على الكراس.		
	يستخرج الفكرة العامة ويستخلص مغزى النص.			

## تحليل المعطيات

قبل شروع المعلم في نشاط القراءة هناك نشاط يسمى بالإنتاج الشفوي.

تتعلق المعلمة من سياق معين يدور حول الموضوع تمهيدا له، وتضع المتعلم في  
وضعية مشكلة بطرح سؤال.

وبناء على تصورات التلاميذ واجاباتهم الشفوية تسجلها المعلمة على السبورة، بعد ذلك  
يقوم التلاميذ بعملية انتاج فقرة من خلال ما هو مكتوب على السبورة، تقرأ الفقرة عدة مرات  
من قبل المتعلمين ثم تسجل على الكراس.

وللانتقال لنشاط فهم المكتوب (قراءة) تقرأ المعلمة النص قراءة نموذجية على مسامع  
المتعلمين بصوت جهوري مستعملة الايحاءات لتقريب المعنى وتوضيحه مع احترام علامات  
الوقف والحركات الاعرابية. تطرح بعض الأسئلة حول مضمون النص لاختبار فهم  
المتعلمين بالمشاركة والتوجيه.

وبعد ذلك ترك فرصة للتلاميذ للقراءة الصامتة ثم مطالبهم بالتداول على قراءة فقرات  
النص تبدأ بالمتكئين حتى لا يرتكب المتأخرين الأخطاء، يتخللها شرح بعض المفردات

الصعبة وتوظيفها في جمل مفيدة، كما أنها تستوقف في كل مرة بعض التلاميذ عند ارتكاب الخطأ لمراجعة بعض الظواهر سواء أكانت نحوية أو صرفية أو الإملائية.

وبعد المناقشة والحوار حول فحوى النص، يحدد التلاميذ الأفكار الأساسية واستخراج

الفكرة العامة.

وفي الأخير تعيد المعلمة قراءة النص للمرة الأخيرة ليستخلص المتعلم المغزى العام

ويسجله على الكراس.

جدول رقم (04): يمثل طريقة الأستاذ في سير نشاط التراكيب النحوية.

النشاط	الموضوع	مراحل سير الدرس	التقويم	الوسائل
تراكيب نحوية	الصفة	مرحلة الانطلاق	يجيب المتعلم عن الأسئلة من خلال مكتسباته	
		مرحلة بناء التعلمات	يستمع جيد للنص	
		تتلخص المعلمة النص المكتوب (محمول جدتي) بأسئلة موجهة لتهيئة أذهان التلاميذ والدخول في جو الدرس.		
		تعود المعلمة إلى النص المكتوب وتقرأه قراءة جهورية ومعبرة تليها قراءة فردية من قبل بعض المتعلمين.		
		مطالبة المتعلمين بغلق الكتاب.		
		تطرح المعلمة سؤالاً لتحديد الظاهرة النحوية المستهدفة	يجيب عن الأسئلة لاكتشاف الظاهرة النحوية	السيبورة و الكتاب المدرسي
		نحو: ماهي الهدية التي تحصلت عليها الجدة في عيد ميلادها؟ ما نوعها		
		تسجل المعلمة الأجوبة على السبورة مع		

<p>يقرأ السند ويحدد نوع الكلمة</p>	<p>تلوين الظاهرة النحوية. في عيد ميلادها السبعين حصلت جدتي على هاتف <u>نقال</u> من الطراز الرفيع. يقرأ المعلم قراءة معبرة وواضحة ثم يطلب من التلاميذ قراءة السند عدة مرات. تقوم المعلمة بطرح مجموعة من الأسئلة للتوصل إلى القاعدة. الكلمات الملونة، هل هي أسماء أم أفعال؟</p>	
<p>يتعرف على الظاهرة ويستنبط القاعدة</p>	<p>ما علاقتها بالكلمات التي قبلها؟ بعد المناقشة يتوصل التلاميذ مع المعلمة لاستنباط القاعدة. الكلمات الملونة تسمى صفة والصفة تتبع الموصوف في التعريف والتنكير والثنائية والإفراد... الخ</p>	
<p>ينجز التمرين ويصحح على السيبورة</p>	<p>مرحلة الاستثمار بعد ذلك يطبق المتعلمين على الظاهرة بتمرين بسيط نحو: ضع سطرًا تحت الصفة وسطين تحت الموصوف يحاول المتعلم فرديًا بعدها تم التصحيح الجماعي على السبورة</p>	

## تحليل المعطيات

في المرحلة الأولى تنطلق المعلمة بطرح أسئلة عن مضمون النص المكتوب السابق وتلخيص أفكاره رفقة المتعلمين.

وتنتقلت لمرحلة بناء التعلّات بقراءة نموذجية مسترسلة للنص على مسامع المتعلمين ثم توجيه قراءة فقرات النص لبعض العناصر من أجل استرجاع وتذكر أفكار وأحداث النص، يتخللها شرح بعض المفردات التي لم يتم شرحها في الحصة السابقة.

بعد ذلك مطالبتهم بغلق الكتب، وتطرح أسئلة لاستخراج الأمثلة المستهدفة في النص لدراسة الظاهرة فيجيب المتعلم عنها، وتكتب المعلمة السند على السبورة من أفواه المتعلمين مع تلوين الظاهرة المدروسة.

يقرأ المتعلم السند عدة مرات ليكتشف الظاهرة النحوية ويتفاعل معها.

مطالبتهم باستخراج الكلمات الملونة وتحديد نوعها.

يتعرف المتعلم على الظاهرة ويستتبط القاعدة، تدونها المعلمة على السبورة لترسخ في

أذهان المتعلمين وتسجل على كراس اللغة.

وفي مرحلة الاستثمار تثبت المعلمة التعلّات بتطبيق بسيط على السبورة ومطالبتهم

بالإنجاز الفردي، وتم تقييمه بوضع ملاحظات، وبعد المحاولات الفردية تم التصحيح

الجماعي على السبورة.

جدول رقم (05): يمثل عرض طريقة الأستاذ في سير نشاط الظاهرة الصرفية.

النشاط	الموضوع	مراحل سير الدرس	التقويم	الوسائل
الظاهرة الصرفية	التحويل من الماضي إلى المضارع	مرحلة الانطلاق تعود المعلمة إلى النص المكتوب (بساط الريح) وتطرح أسئلة حول مضمون النص. مرحلة بناء التعلّمات بعد المناقشة والحوار تطرح المعلمة سؤالاً يستهدف الظاهرة الصرفية. تكتب المعلمة السند على السبورة من أفواه المتعلمين مع تلوين الظاهرة. نحو: وهو يتسابق السحب، فاخترعاً طائرة مروحية تطير بمحرك يعمل بالبنزين. بعد القراءات الفردية من قبل المتعلمين تطرح المعلمة سؤالاً لاكتشاف الظاهرة تقول: استمع جيداً إلى قراءة الجمل، في أي زمن وقعت الأحداث الملونة؟ يجيب المتعلم: يتسابق - وتطير - ويعمل تدل على الزمن الحاضر أما كلمة اخترعاً تدل على الزمن الماضي. بعد اكتشاف الظاهرة تستنبط القاعدة من أفواه التلاميذ وتدون على الكراس مرحلة الاستثمار: في نهاية الحصة كان هناك تطبيق على كراس القسم بتحويل مجموعة من الأفعال مع ضمائر الغائب من الماضي إلى المضارع. وبعد المحاولات الفردية تم التصحيح الجماعي على السبورة.	يجيب عن أسئلة النص موظفاً معلوماته المكتسبة يجيب عن السؤال ويسـتظهر الأمثلة يقرأ المتعلم السند ويكتشف الظاهرة الصرفية يتعرف على زمن الأفعال ويسـتتبط القاعدة ينجز التطبيق فردياً ويصحح جمعياً	النص السبورة النص



## تحليل المعطيات

تتطلب المعلمة في المرحلة الأولى بأسئلة عن النص المكتوب تلخص مضمون النص،  
يجيب عليها المتعلم موظفا مكتسباته.

ولاكتشاف الظاهرة الصرفية في مرحلة البناء، اعتمدت المعلمة على النص بطرح أسئلة  
تستخرج بها الأمثلة المستهدفة من أفواههم، تسجلها المعلمة على السبورة يتم استقراؤها من  
قبل المتعلمين.

وبعد الشرح والمناقشة يستنبط المتعلم القاعدة، وتسجلها المعلمة على السبورة، لترسخ في  
أذهانهم.

وفي المرحلة الثالثة (الاستثمار) يرفق الدرس بتطبيق فوري يستثمر فيه المتعلم تعلماته  
ويثبتها، يحاول فيه فرديا وتقوم المعلمة بتقييم الانجازات بملاحظات ثم يصحح التطبيق على  
السبورة بالمشاركة والتوجيه.

جدول رقم (06): يمثل عرض طريقة الأستاذ في سير نشاط الظاهرة الإملائية.

النشاط	الموضوع	مرحل سير الدرس	التقويم	الوسائل
الظاهرة الإملائية	الألف اللينة	مرحلة الانطلاق - تعود المعلمة للنص المكتوب بقراءة جهريّة ومعبرة. - تقوم بتشكيل أفواج يتكون كل فوج من أربعة متعلمين. - تقوم بتحديد فقرات النص مع كل مجموعة. - توزع الفقرات عشوائياً على الأفواج ومطالبة كل فوج أن يعطي عنواناً مناسباً للفقرة. - وبعد المناقشة والحوار تختار المعلمة أحسن	يتذكر أهم أحداث النص ويحدد عنوان كل فقرة	الكتاب المدرسي

<p>النص</p> <p>يكتب المتعلم الكلمات على اللوح مسترجعا مكتسباته</p> <p>يجيب عن الأسئلة لاستخراج الامثلة</p> <p>يستمتع جيدا ثم يقرأ الأمثلة</p> <p>يجيب عم الأسئلة لاكتشاف الظاهرة ويستتبط القاعدة</p> <p>الصور</p> <p>الظاهرة</p> <p>السبورة</p> <p>يستتبط القاعدة</p> <p>يغير عن الصور ويكتب الكلمات موظفا الظاهرة الاملائية</p>	<p>العناوين وتسجلها على السبورة.</p> <p><b>مرحلة بناء التعلّمات</b></p> <p>- بعد الانتهاء من المرحلة الأولى انتقلت المعلمة الى المرحلة الثانية عن طريق إملاء بعض الكلمات على اللوح لمراجعة المكتسبات السابقة. ولاكتشاف الظاهرة الإملائية طرحت أسئلة لتحديد الظاهرة الإملائية المستهدفة.</p> <p>- ما الذي ساعدنا الطفل على أداء المسرح؟</p> <p>- كيف كانت بداية المسرحية؟</p> <p>- هل انتهت المسرحية بنجاح؟</p> <p>- تسجل تسجل الأجوبة على السبورة مع تلوين الظاهرة المدروسة.</p> <p>- العامل الذي ساعدني في ذلك هو الظلام.</p> <p>- كانت البداية موفقة لكن الممثل ارتبك عندما اشتعل الضوء.</p> <p>- نالت هذه المسرحية إعجاب هؤلاء الحاضرين.</p> <p>تقرأ المعلمة الأمثلة قراءة معبرة. يعيد المتعلمين قراءة الأمثلة فرادى عدة مرات ثم تقول المعلمة:</p> <p>- بعد أن استمعت جيدا إلى العبارات ماذا تلاحظ عندما تقرأ الكلمات الملونة؟ وماذا نسميها؟</p> <p>يجيب المتعلم (تنطق بها الألف ولكن لا تكتب)</p> <p>وبعد المناقشة والحوار تستتبط القاعدة من افواه المتعلمين الكلمات مثل: هذا هذه، لكن، هؤلاء تنطق فيها الالف اللينة ولا تكتب.</p> <p><b>مرحلة الاستثمار</b></p> <p>تضع المعلمة صورا على السبورة ويعبر عنها التلاميذ باستعمال أسماء الإشارة ثم يكتب هذه الأسماء على اللوح، تشجع المعلمة الإجابات الصحيحة ويتم تصحيح الخاطئة على السبورة.</p>		
--	--	--	--

## تحليل المعطيات

اعتمدت الأستاذة في المرحلة الأولى من الدرس على طريقة العمل التعاوني، وهي العمل بالأفواج كوضعية انطلاقه تهيئ المتعلم لدخول في جو الدرس.

بعد ذلك تعرضت لظاهرة الإملائية، من خلال النص المكتوب بطرح سؤال يستهدف الظاهرة.

سجلت العبارة على السبورة بمشاركة المتعلمين، وقراءتها عدة مرات؛ ليكتشف المتعلم الظاهرة ويستتبط القاعدة.

وتم اختبار فهم المتعلمين، بتطبيق بسيط عن طريق صور معبرة تستهدف الظاهرة الإملائية.

## عرض طريقة الأستاذ في سير نشاط التعبير الكتابي

وبعد التعرض لجميع النشاطات السابقة، تختتم هذه النشاطات بوضعية إدماجية وهي "نشاط يقوم به المتعلم لاستغلال المعارف والمهارات المكتسبة، مستعينا بموارده الذاتية مجندا إياها بشكل متصل، في وضعيات ذات دلالة" يدور موضوعها حول الوحدة التعليمية لهذا الأسبوع، يدمج فيها المتعلم كل ما اكتسبه طيلة هذه المدة. ولا يتأتى التحكم باللغة إلا بالممارسة الفعلية لها -مشافهة وكتابة- يتناول فيها أنماط وتقنيات تعبيرية، يتدرب عليها كتابيا وبلغة سليمة، موظفا فيها الرصيد اللغوي، والمعرفي، المستمد من الحقل المفاهيمي لنص المنطوق، ونشاط التعبير الشفوي والقراءة، مع توظيف التراكم النحوي، التي تساهم في تنمية اللغة وإظهار دور المتعلم في إنتاج العديد من الجمل بلغة سليمة؛ ليكون بها فقرة

خالية من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية المكتسبة. ومن خلال الزيارة الميدانية سوف نعرض الآن الخطوات التي يمر بها هذا النشاط.

جدول رقم (07): يمثل عرض طريقة الأستاذ في سير نشاط التعبير الكتابي.

النشاط	الموضوع	مراحل سير الدرس	التقويم	الوسائل
تعبير كتابي	قصة اختراع الهاتف	<p><b>مرحلة الانطلاق</b></p> <p>تطرح المعلمة أسئلة حول النص المدروس لتتهيئ المتعلم</p> <p><b>مرحلة بناء التعلم</b></p> <p>تقوم المعلمة بكتابة القصصات على السبورة. يقرأها التلاميذ عدة مرات. وبمشاركة المتعلمين وتوجيه المعلمة تعرف التلاميذ على من اخترع الهاتف وكيف تم اختراعه حتى صار على ما هو عليه اليوم. وبعد ذلك مطالبة التلاميذ بترتيب هذه القصصات شفويا.</p> <p>ثم القيام بعملية الربط بينها كتابيا مستعملين الروابط المناسبة ليتم تشكيل فقرة ذات معنى منسجم يغلب عليها النمط السردى.</p> <p>وبعد المحاولات الفردية اختارت المعلمة بعض النماذج للقراءة وتم التعليق عليها من قبل التلاميذ والمعلمة.</p> <p><b>مرحلة الاستثمار</b></p> <p>تقييم نماذج التعبير من قبل المعلمة بوضع ملاحظات وتصحيح بعض الأخطاء وقع فيها المتعلمين، ثم كتابة وضعية نموذجية على السبورة وسجلت على كراس التعبير</p>	يجيب عن الأسئلة موظفا مكتسباته	النص السبورة أدوات التلميذ

## تحليل المعطيات

اعتمدت المعلمة في هذه الحصة على القصصات، اتباعا للهدف التعليمي المراد تحقيقه من خلال هذه الحصة، المناسب للمقطع التعليمي (عالم الابتكار والاختراع) وهي؛ أن يستنتج القيم المتوفرة في النصوص المقروءة، ويتصرف في النص ويثريه بأنماط مختلفة، في وضعيات ملائمة وينظم إنتاجه وفق نمط النص السردي، وهذا العمل يدخل ضمن التقنيات التدريبية لنشاط التعبير الكتابي؛ حتى يستطيع المتعلم أن يفهم خطابات منطوقة من مختلف الأنماط، في وضعيات تواصلية دالة، وينتج منصوصات حسب وضعية التواصل.

تقوم المعلمة بكتابة قصصات على السبورة، وبعد القراءة والشرح مطالبتهم بترتيبها وفق نظام معين، موظفا القرائن اللغوية المساهمة في انسجام النص وإظهار المعنى.

ينجز المتعلم العمل فرديا مدة نصف ساعة، ثم يتم عرض بعض النماذج بمستويات مختلفة.

تطلب المعلمة من المتعلمين بتقديم بعض التعليقات عن نماذج العرض، والملاحظة النموذجية كانت من قبل المعلمة بتصويب الأخطاء وتقييمها، وتشجيع الاعمال الممتازة.

وفي الأخير تكتب المعلمة رفقة المتعلمين وضعية نموذجية على السبورة، وتسجل على كراس التعبير الكتابي.

ولكن كل أستاذ طريقته فهناك من يعتمد على سند يكتب على السبورة، ويرفق بمجموعة من المطالب المحددة ينطلق منها المتعلم، ويجب عليها وفق منهجية معينة (مقدمة وعرض

وخاتمة) مقيدة بعدد الأسطر، يحترم فيها المطلوب وترتيب وتسلسل الأفكار والأحداث موظفا بعض الظواهر النحوية أو الصرفية محترما الحركات الاعرابية المناسبة، وعلامات الوقف.

### عرض طريقة الأستاذ في انجاز المشاريع ومناقشتها:

ينجز المشروع على مدار الأسبوع، يخصص له الأستاذ الوقت المناسب من كل حصة وهو أسبوع الإدماج؛ الان المقطع التعليمي يشمل أربعة أسابيع، ثلاثة تقدم فيها جميع نشاطات الأسبوع، والرابع يدمج فيها المتعلم جميع تعلماته وفي كل حصة يحدد الأستاذ الوقت المناسب لشرح خطوات ومراحل الإنجاز.

فمن المشاريع المقترحة لهذه المرحلة: (كتابة لافتات لحماية البيئة - إنجاز ملصقة إشهارية - كتابة قصة إختراع - كتابة أسطورة).

والمشروع الذي كان له تفاعل أكثر هو مشروع كتابة قصة إختراع؛ لأن القصة محببة كثيرا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

والطريقة المتبعة لإنجاز هذا المشروع بدءا بالحصة الأولى؛ قسمت المعلمة التلاميذ الى مجموعات ثنائية مع تبين نوع العمل، ومطالبة كل فوج باختراع قصة من ابداعهم.

والحصة الثانية خصصت لشرح المراحل والخطوات التي يمر بها المشروع وهي:

- أن لكل قصة ( مقدمة - عرض - وخاتمة )

- تحديد شخصيات القصة

- تحديد المشكلة أو العقدة الموجودة في القصة

- تحديد البيئة المكانية والزمانية للقصة

-وفي الأخير كتابة حلا للمشكلة ونهاية للقصة

أما الحصة الثالثة خصصت لتحديد الوسائل اللازمة، وهنا تركت لهم الحرية في اختيار الوسيلة المناسبة للعرض سواء كان على ورقة مقوى كبيرة أو صغيرة أو صنع كتيب صغير بالأوراق... الخ.

أما بقية الحصص يبدأ التلاميذ بعملية الإنجاز وكانت المدة المحددة أسبوعا كاملا.

وبعد هذه الفترة من الإنجاز تم عرض أعمال المتعلمين، وتقييمها وذلك بوضع العلامة المناسبة ومناقشة الإيجابيات والسلبيات ليتم تفاديها في المشاريع الأخرى.

وبعد انتهاء الحصة لاحظت الباحثة بعض الأعمال النموذجية التي اخترعها التلاميذ، فكان لديهم القدرة على اختراع قصص من إبداعهم ولكن صعب عليهم التحرير وهذا يعود الى نقص الزاد اللغوي، وعدم المطالعة في الكتب، والبعض الآخر قاموا بسرد ما شاهدوه من رسوم متحركة وجعلوه على شكل قصة.

خاتمة



وفي ختام هذا البحث توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج المستخلصة من كل المعطيات المقدمة جراء الزيارات الميدانية والحضور الفعلي لأقسام السنة الثالثة من التعليم الابتدائي وأهم النتائج المتوصل إليها كالتالي:

- تسعى المنظومة التربوية إلى العديد من الإصلاحات التربوية من بينها الانتقال من التدريس بالأهداف إلى التدريس بالكفاءات.
- مهنة التدريس عملية شاقة وتحتاج إلى مدرس كفاء وله القدرة لأدائها على أكمل وجه.
- يتبع الأساتذة في تقديم نشاطات اللغة العربية، الطريقة النصية مما أدى إلى تنمية اللغة لدى المتعلم، نص خاص بالتعبير الشفوي، والآخر خاص بالتعبير الكتابي.
- استخدام الطريقة الحوارية أثناء مناقشة أفكار النص، لاستخراج الأمثلة التوضيحية، واستنباط القاعدة؛ أدى إلى إثارة دوافع المتعلمين والتفاعل معها، ولفت انتباههم.
- نجد طريقة حل المشكلات، تظهر عند بعض الأساتذة، في الوضعية الانطلاقية؛ للوصول إلى موضوع الدراسة، أثارت دوافع المتعلمين نحو عملية التعلم، وزيادة حب الاستكشاف.
- تستنج أيضا؛ أن من بين الطرائق المتبعة في التدريس بالكفاءات، مما أدى إلى جعل المتعلم يعتمد على كفاءاته وقدراته في التعلم.
- طريقة العمل بالمشروعات في إنجاز المشاريع البيداغوجيا، تساعد المتعلم على الممارسة الفعلية، وبناء كفاءات جديدة.

- الأسس التي يضعها الأساتذة في اختيار الطريقة، هي وضع الأهداف التعليمية المراد الوصول إليها تعود بالسلب على التلاميذ؛ لأن بعضهم لا يفهم في البداية.
- أغلب الوسائل المستعملة في واقع تعليمية اللغة، السبورة والكتاب المدرسي، أدى إلى شعور المتعلم بالملل.
- تستنتج أن جل الأساتذة يفتقرون للمعرفة الكافية لطرائق التدريس، فهم يستخدمون بعض الطرائق دون الدراية بها.
- توافق المنهاج مع الكتاب المدرسي، وملاءمة المحتوى التعليمي لمستوى التلاميذ، ولا يوجد فيه صعوبة، بل يكمن السبب في كفيته إيصاله للمتعلم.
- من الأسباب البارزة التي أدت إلى ضعف التلاميذ، في مادة اللغة العربية؛ هو عدم التنوع في طرائق التدريس.
- لا يوجد طريقة مناسبة؛ بل الأستاذ الجيد، هو الذي يحسن أن يمازج بين الطرائق لنجاح العملية التعليمية.
- وفي الأخير نستطيع القول أن لعملية التدريس أهمية كبيرة، ويجب معرفة كيفية تطبيقها، على المنظومة التربوية؛ لأن الأمر يبقى محصوراً بين الإعداد المهني للأساتذة، وسوء طرائق التدريس.

## الاقتراحات

- التنوع في طرائق التدريس يسهل من عملية إيصال المعلومة عوض الاعتماد على طريقة واحدة أو أن يمازج الأستاذ بينهم لتصبح مادة اللغة العربية غير مملة وينتج عنها تفاعل وتركيز المتعلم لذلك عدم إجبار الأستاذ بإتباع طريقة واحدة.
- فمن المعروف أن المتعلم يمل ويصبح غير مبالي بدرسه ويستصعب عليه فهمه فيجب مراعاة هذه النقطة بحضور ندوات ومحاضرات عن طرائق التدريس سواء كانت قديمة أو حديثة.
- على الأساتذة أن يضعوا طبيعة المتعلمين ومستواهم صوب، أعينهم وأن يوازي بينهم وبراعي بذلك الهدف وطبيعة المتعلم.
- فيما يخص مدى وفرة التقنيات ووسائل التدريس، نجد الأساتذة غير مهتمين بالرغم أنها تعد من الأمور المهمة لسير الدرس وتسهيله.
- استخدام الكاشف الضوئي في عرض الأمثلة والقاعدة مباشرة عوض عرضها على السبورة قد توفر للأستاذ وقت يستطيع من خلاله شرح هذه الأمثلة بكل أريحية.
- طرائق التدريس المعتمدة من طرف وزارة التربية والتعليم في تقديم دروس اللغة العربية، يجب عليها أن تقوم بالتنوع في هذه الطرائق.
- هناك بعض النشاطات تستوجب إعمال العقل ليتفاعل معها التلميذ مع الأستاذ كطريقة حل المشكلات، والأخرى تتطلب الفهم والاستيعاب كالطريقة الإلقائية.

- والتدريس بطريقة واحدة كالمقاربة النصية المعتمدة في الجزائر يؤدي إلى الملل وعدم التفاعل بين التلميذ والأستاذ ولتيسير فهم الدروس ينبغي أن يقوم على طرائق تدريس مختلفة.

وفي الأخير نسأل الله تعالى التوفيق.

**قائمة المصادر**

**والمراجع**

## المصادر والمراجع

1. إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1985، ط5.
2. إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، دار الهدى، الجزائر، دت، دط.
3. أحمد إبراهيم صومان، العربية وطرائق تدريسها للطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية، 2014، ط1.
4. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ط1.
5. أحمد خيرى كاظم، عبد الحميد جابر، الرسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، الأردن، 2007، ط1.
6. أحمد محمد عبد الخالق، مبادئ التعلم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001، ط1.
7. أحمد مرعي، طرائق التدريس العامة، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002م، ط1.
8. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2008، ج2، ط1.
9. بدير يكريمان، التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ط1.

10. بشير إبرير، تعلمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، د ط.
11. جاسم محمود الحسون، حسين جعفر الخليفة، طرق اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 1996، ط 1.
12. ابن جني، الخصائص؛ تح محمد علي الجبار، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1983.
13. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية للطباعة و النشر، القاهرة.
14. حسين سليمان قورة، تعليم اللغة العربية، دراسات تحليلية والمواقف تطبيقية، دار المعارف بمصر، القاهرة، 1972.
15. خليل أحمد الفراهيدي، العين، باب، (ع، ل، م)، دار المكتبة، مج 8.
16. خيرى خليل الجميلي، السلوك الإنحرافي في إطار التخلق والتقدم، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1998، مج 1، ط 1.
17. رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان، الأردن، 2009، ط 1.
18. رشيد طعمية، محمد مناع، تدريس اللغة العربية في التدريس العام، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ط 1.

19. روقاب جميلة، حاج هني محمد: قضايا لغوية ومسائل في التعليمية، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر، الجزائر، 2016، ط1.
20. زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ب، 2005، ط1.
21. سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للطباعة والنشر، 2006، ط1.
22. سمير عبد الوهاب أحمد الكردي، محمود جلال الدين سليمان؛ تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، رؤية تطبيقية، 2004م، ط1.
23. صالح بالعيد، دروس في اللسانيات، دار هومة، الجزائر، 2012، ط7.
24. صفية طبني، الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة خيضر بسكرة العدد السادس 2010.
25. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، 2009، ط1.
26. عبد الرَّاجحي، علم اللغة التطبيقي، دار النهضة العربية، بيروت، 2004، د ط.
27. عبد الرحمن الهاشمي، محسن عطية: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية تطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، 1430هـ ط1.
28. عبد الكريم بوحفص، أسس ومناهج البحث في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ط1.



29. عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 1426هـ، 2005م، ط1.
30. علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1420هـ، 2000م.
31. علي النعيمي، الشامل في التدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1.
32. عمر حسن مساد، الأداة المدرسية ودورها في الاشراف التربوي، دار الصفاء للطباعة والنشر، عمان، 1425هـ، 2005م، ط1.
33. عواطف حسان عبد الحميد، انتاج وسائل التعليمية، دار العلم وإيمان، 2009، ط1.
34. محمد أحمد كريم فاروق شوقي البوهي، المدخل في العلوم التربوية والسلوكية، شركة الجمهورية الحديثة، لتحويل وطباعة الورق، مصر.
35. محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، قصر الكتاب، الجزائر، 2000، ط1.
36. محمد صالح حثروبي الدليل البيداغوجي، في مرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر.
37. محمد صالح سمك، فن التدريس بالتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، د ب، 1998، د ط.

38. محمد عزت عبد الموجود، التقويم التربوي ودوره في توجيه العملية التعليمية، دار الحديث للطباعة، القاهرة، 1974.
39. محمد علي السيد، الوسائل التعليمية والتكنولوجية التعليم، دار الشروق لطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1999، ط1.
40. محمد لمباشري، الخطاب الديدانكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور والممارسة" مقارنة تحليلية نقدية" دار الثقافة، الدار البيضاء، 2002، ط1.
41. إبن منظور، لسان العرب، تح، العلامة الشيخ عبد الله العلال، دار لسان العرب، مادة (ع، ل، م)، بيروت، لبنان دت.
42. إبن منظور، لسان العرب، دار الكتاب بيروت، لبنان، 2003 مج6، مادة (ط، ر، ق)، ط1.
43. إبن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، مادة (ع، ل، م)، 1417هـ، 1997م، مج12 ط6.
44. إبن منظور، لسان العرب، مج10، ط3.
45. يوسف عبد أمير طباجة؛ منهجية البحث، تقنيات ومناهج، دار الهادي للطباعة والنشر، م ج، 2007،

#### الوثائق الرسمية

46. دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2018.
47. مناهج اللغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج، التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016.

### الرسائل الجامعية

48. ياسمين بريحة، التقويم وأنواعه طريقة التدريس بالكفاءات -الرابعة متوسط عينة- مذكرة لنيل شهادة الماستر، تعليمية اللغة، جامعة قاصدي مرباح- ورقة -2014.

الملاحق

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ورقطة في: 2019/05/08

مدير التربية

الآنسة

غزول حبيبة

بجامعة قاصدي مرباح

ورقطة

مدرسة التربية والادب ورقطة

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين

sfi.edu.ouargla @ gmail.com

رقم الهاتف و الفاكس: 029.70.52.91

الرقم : 684 /م.ت.ت/م.ب.2/ 2019

## الموضوع: رخصة للقيام بدراسة ميدانية

المرجع: - وثيقة تسهيلات من كلية الآداب و اللغات - ورقطة بتاريخ 2019/04/25

- رسالة طلبك التوضيحية بتاريخ 2019/05/05

تلبية للرسالتين المنوه بها بالمرجع أعلاه، يشرفني أن أبلغك الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية استكمالا لمذكرة ماستر، بعنوان >> تعليمية اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي - طرائق التدريس للسنة الثالثة ابتدائي أ نموذجاً - << وذلك وفق المعطيات الآتية:

- الفترة: من 2019 /05/08 إلى 15 /05/ 2019 ما عدا فترة الامتحانات والعطل الرسمية .

- المؤسسات المعنية: ابتدائيات المقاطعتين (السابعة + العاشرة) - ورقطة -

- الوسيلة المستعملة في الدراسة الميدانية: (مقابلات شفوية)

ملاحظة: على الطلبة الالتزام بتسليم المصححة نسخة من منتج الدراسة فور انتهائهما

تم مدير التربية ويتشرف منه  
رئيس مصلحة التكوين والتفتيش بالنيابة  
عن الشيخ كريم بختاسم



هنا: سلمت هذه الرخصة للمعنية في حدود سياق البحث العلمي فقط ، و في إطار ما يسمح به القانون، و في ظل احترام القانون الداخلي للمؤسسة ، و للاستظهار بها لدى المؤسسة المعنية.

- نسخة للإعلام إلى:

- السيدين و السيدة مفتشي المقاطعتين المعنيتين.

التدرج السنوي للتعلّمات

السنة الدراسية : 2017 / 2018  
 المستوى الدراسي : السنة الثالثة ابتدائي  
 الأسماء :

مكتوبة بالترتيب كولاية : .. .  
 مكتوبة للتعليم الابتدائي : .. .  
 الدرجة الابتدائية : .. .

رقم وحدة	رقم وحدة	الموضوع	رقم وحدة	الموضوع	رقم وحدة	الموضوع	رقم وحدة	الموضوع	رقم وحدة	الموضوع	رقم وحدة	الموضوع
01			01	الإدراج : تعبير : ملاحظة : الإبداع	02	الاجتماع	03	الاجتماع	04	الاجتماع	05	الاجتماع
02	الاجتماع		06	الاجتماع	07	الاجتماع	08	الاجتماع	09	الاجتماع	10	الاجتماع
03	الاجتماع		11	الاجتماع	12	الاجتماع	13	الاجتماع	14	الاجتماع	15	الاجتماع
04	الاجتماع		16	الاجتماع	17	الاجتماع	18	الاجتماع	19	الاجتماع	20	الاجتماع
05	الاجتماع		21	الاجتماع	22	الاجتماع	23	الاجتماع	24	الاجتماع	25	الاجتماع
06	الاجتماع		26	الاجتماع	27	الاجتماع	28	الاجتماع	29	الاجتماع	30	الاجتماع
07	الاجتماع		31	الاجتماع	32	الاجتماع	33	الاجتماع	34	الاجتماع	35	الاجتماع
08	الاجتماع		36	الاجتماع	37	الاجتماع	38	الاجتماع	39	الاجتماع	40	الاجتماع
09	الاجتماع		41	الاجتماع	42	الاجتماع	43	الاجتماع	44	الاجتماع	45	الاجتماع
10	الاجتماع		46	الاجتماع	47	الاجتماع	48	الاجتماع	49	الاجتماع	50	الاجتماع
11	الاجتماع		51	الاجتماع	52	الاجتماع	53	الاجتماع	54	الاجتماع	55	الاجتماع
12	الاجتماع		56	الاجتماع	57	الاجتماع	58	الاجتماع	59	الاجتماع	60	الاجتماع
13	الاجتماع		61	الاجتماع	62	الاجتماع	63	الاجتماع	64	الاجتماع	65	الاجتماع
14	الاجتماع		66	الاجتماع	67	الاجتماع	68	الاجتماع	69	الاجتماع	70	الاجتماع
			71	الاجتماع	72	الاجتماع	73	الاجتماع	74	الاجتماع	75	الاجتماع
			76	الاجتماع	77	الاجتماع	78	الاجتماع	79	الاجتماع	80	الاجتماع
			81	الاجتماع	82	الاجتماع	83	الاجتماع	84	الاجتماع	85	الاجتماع
			86	الاجتماع	87	الاجتماع	88	الاجتماع	89	الاجتماع	90	الاجتماع
			91	الاجتماع	92	الاجتماع	93	الاجتماع	94	الاجتماع	95	الاجتماع
			96	الاجتماع	97	الاجتماع	98	الاجتماع	99	الاجتماع	100	الاجتماع







## ملخص البحث

تهدف الدراسة المعنونة ب: "تعليمية اللغة العربية" طرائق التدريس للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجا.

إلى إيجاد طرائق ووسائل حديثة تساعد المعلم على التغلب على الصعوبات، وتمكنه من تدريس اللغة العربية بيسر وسهولة، و تؤدي إلى تنمية اللغة لدى المتعلم. واقتضت طبيعة الدراسة، الاستعانة بالمنهج " الوصفي " مع أداة التحليل والملاحظة تماشيا مع طبيعة الموضوع.

وتستنتج الباحثة أن إتباع الأسانذة الطريقة النصية أسهم في تنمية اللغة لدى المتعلم، وعدم استعمال الوسائل الحديثة و التكنولوجيا أدى إلى شعور المتعلم بالملل.

### الكلمات المفتاحية:

تعليمية، اللغة العربية، طرائق، السنة الثالثة

### Résumé de la recherche

Le but de l'étude est d'enseigner la langue arabe, des méthodes d'enseignement pour la troisième année, afin de trouver des moyens modernes d'aider le professeur à surmonter les difficultés et de lui permettre d'enseigner l'arabe facilement, ce qui conduit au développement de la langue de l'apprenant La nature de l'étude nécessitait l'utilisation de l'approche descriptive avec l'observation en adéquation avec la nature du sujet. Le chercheur conclut que les adeptes de la méthode que les adeptes de la méthode textuelle des enseignants ont contribué efficacement de la langue chez l'apprenant et que le recours aux méthodes et technologies modernes a créé un sentiment ennuyé chez l'apprenant

**Mots clés: apprentissage, langue arabe. méthodes. Troisième année primaire.**